



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات
التعلم الخدمي

**The Degree of Embedding Service Learning projects in the Social
Education Textbooks at the Intermediate Stage in Kuwait**

إعداد الطالب

محمد فرحي وراذ صنيديح

الرقم الجامعي

1471175017

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج
العامة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الصيفي

2016

تفويض

أنا محمد فرحي وراة صنيح ، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

 التوقيع:

التاريخ: ١٤ / ٦ / 2016م.

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

التخصص: المناهج العامة

أنا الطالب: محمد فرحي وراذ صنيح

القسم: المناهج و التدريس

الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عند ما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

" درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت

لمشروعات التعلم الخدمي"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت إلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أي حق في التظلم، أو الاعتراض، أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس



العمداء بهذا الصدد.

التاريخ: ٧/٤/٢٠١٦

توقيع الطالب:

2016 /

قرار لجنة المناقشة

درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات
التعلم الخدمي

The Degree of Embedding Service Learning projects in the Social
Education Textbooks at the Intermediate Stage in Kuwait

إعداد الطالب
محمد فرحي ورااد صنيديح

الرقم الجامعي
1471175017

إشراف الأستاذ الدكتور
ماهر مفلح الزيادات

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور / ماهر مفلح الزيادات (مشرفاً ورئيساً)
	الدكتورة / هيفاء عبدالهادي الدلابيح (عضواً)
	الدكتور / ممدوح هائل السرور (عضواً)
	الأستاذ الدكتور / حامد عبدالله الطلافحة (عضواً/خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج
العامة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ / / 2016م

الفصل الدراسي الصيفي

2016/2015م

الإهداء

إلى أمي وأبي

أطال الله في عمرهما

والى إسرتي الصغيرة

أهدي لهما هذا العمل المتواضع

الباحث

محمد فرحي وراڊ صنيدح

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم عليّ بنعم جزيلة وعظيمة لا تعد ولا تحصى، أشكره عز وجل على إكمالي مرحلة الماجستير؛ واتمام هذه الدراسة والتي تمثل متطلباً ضرورياً لإتمام هذه المرحلة الدراسية، فله الحمد والشكر والثناء الحسن الجميل.

ولا يسعني إلا ان أتقدم بالشكر وخالص التقدير والأحترام لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات الذي طالما مد لي يد المساعدة ولم يبخل عليّ بوقت أو جهد أو تشجيع، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور / حامد عبدالله الطلافحة

الدكتور / ممدوح هايل السرور

الدكتورة / هيفاء عبدالهادي الدلابيح

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة لتخصيص جزء من وقتهم الثمين في تعبئة إستبانة الدراسة.

كما اتقدم بالشكر والإمتنان لكل من مد لي يد العون سواء بالقول أو الفعل، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

محمد فرحي وراذ صنيح

قائمة المحتويات

أرقام الصفحات	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت
د	قرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	أسئلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية
5	حدود الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
6	الأدب النظري
14	الدراسات السابقة
16	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
18	منهجية الدراسة
18	مجتمع الدراسة
18	عينة الدراسة
19	أداة الدراسة

أرقام الصفحات	الموضوع
19	صدق الأداة
20	ثبات الأداة
20	إجراءات الدّراسة
20	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدّراسة	
22	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
26	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
29	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
33	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
37	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
41	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
42	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

46	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
47	التوصيات
48	قائمة المراجع
51	قائمة الملاحق
63	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.	18
2	قيم معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا.	20
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات مرتبة تنازلياً.	22
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال "الصحي والبيئي" مرتبة تنازلياً.	23
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإجتماعي" مرتبة تنازلياً.	24
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإقتصادي" مرتبة تنازلياً.	25
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال العلمي والثقافي" مرتبة تنازلياً.	26
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة).	27
9	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.	28
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات مرتبة تنازلياً.	29
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال "الصحي والبيئي" مرتبة تنازلياً.	30
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإجتماعي" مرتبة تنازلياً.	31
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإقتصادي" مرتبة تنازلياً.	32

الصفحة	الجدول	الرقم
33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال "العلمي والثقافي" مرتبة تنازلياً.	14
34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة).	15
35	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على مجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.	16

قائمة الملحق

الصفحة	الملحق	رقم
52	أداة الدّراسة بصورتها الأولى	1
55	قائمة أسماء المحكمين	2
56	أداة الدّراسة بصورتها النهائية	3
59	كتب تسهيل المهمة	4

درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي

إعداد الطالب

محمد فرحي وراذ صنيديح

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي، وإستقصاء أثر متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (260) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (الصحي والبيئي، والإجتماعي، والإقتصادي، والعلمي والثقافي).

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت بدرجة (مرتفعة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) في جميع مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. كما كشفت النتائج أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاءت بدرجة (متوسطة). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) في جميع مجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات من أهمها اهتمام القائمين على وضع مناهج الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة بتضمين مشروعات التعلم الخدمي.

الكلمات المفتاحية: مشروعات التعلم الخدمي، كتب الإجتماعيات، المرحلة المتوسطة، المعلمين، الكويت.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد المدرسة من أهم أدوات المجتمع التي لها دوراً كبيراً في إعداد الأجيال بما يتفق والفلسفة التي يعتنقها المجتمع، فضلاً عن أنها تسهم في مساعدة الطلبة على ممارسة خدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والإقتصادية، ويتم هذا من خلال المناهج الدراسية، والتي تعد ذات أهمية كبرى فيما يتعلق بالعملية التعليمية، وذلك لأن هذه المناهج تغرس القيم في نفوس الطلبة؛ وبالتالي تشكل سماتهم الشخصية المختلفة، حتى يكونوا أعضاء نافعين في المجتمع.

ويرى القحطاني (2002) أن ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلبة الذي يعيشون فيه وجعلهم يساهمون من خلال تعليمهم في خدمة مجتمعهم المحلي سوف يحقق فوائد كبيرة يعود نفعها على الطلبة أنفسهم، ومجتمعهم من خلال دراسة مشكلاته والمشاركة فيه والإهتمام بتطويره وعلاقته بالطالب من خلال المنهج التعليمي.

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية إهتماماً متزايداً باستخدام مشروعات التعليم الخدمي في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية، كونها تساعد في تلبية إحتياجات المجتمع المحلي وتوفير الفرصة للطلبة لإكتساب المعرفة والمهارات الأكاديمية والحياتية وتزيد ثقتهم بأنفسهم وتعزز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والكفاءة الشخصية.

ولمشروعات التعليم الخدمي فوائد عدة ناجمة عن إشتراك الطلبة في المشروعات المجتمعية مما يؤدي إلى تشكيل وتطوير مهارات المتعلمين الاجتماعية، وذلك من خلال الممارسة الفعلية في العمل الميداني والمجتمعي، وتنمية مهارات الإتصال، والشعور بالمسؤولية المجتمعية، وتحقيق الكفاءة التعليمية في صورة مشروعات خدمية تساعد المجتمع المحلي على حل مشكلاته وفق طبيعة الدراسات الاجتماعية، وزيادة إحساس الطلبة بالمسؤولية إتجاه مجتمعهم المحلي والقومي، وذلك بتدريبهم على مهارات إتخاذ القرارات في المواقف المجتمعية المختلفة، ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال نشر الوعي البيئي والثقافي داخل مجتمعهم، وتنمية الحس الاجتماعي لدى المتعلمين من خلال العمل المجتمعي، والمشاركة في إتخاذ القرار (زارع، 2015).

ويتميز التعلم الخدمي عن غيره من أنواع العمل الميداني مثل الخدمة المجتمعية أو التدريب العملي بتكامل الخدمة المجتمعية معه والتدريس في غرفة الصف؛ إذ أن التعليم الخدمي يتضمن أهداف تعليمية واضحة تركز على تعزيز روح المواطنة لدى الطلبة من خدمات للمجتمع على تعلمهم وتحصيلهم الأكاديمي وخلافاً للعمل التطوعي يرتبط التعلم الخدمي مباشرة بالمناهج

الدراسية، ويعتمد على تفكير الطالب بإعتباره وسيلة لتعزيز التعلم ونمو الشخصية وإحترام الذات وتنمية المسؤولية الشخصية وتطوير هويته المهنية (طلافة، 2012).

ويرى القحطاني (2002) بأن التعلم الخدمي طريقة تدريس ترتبط بمحتوى المنهج المدرسي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي من خلال تنفيذ الطلبة لبعض المشروعات التي تعمل على تطوير معارفهم واتجاهاتهم وقدراتهم الذاتية ومشاركتهم الفاعلة في تلبية إحتياجات بيئتهم المحلية وتحقيق التعاون والتواصل بين الطلبة والمدرسة والمجتمع.

ويشير نجاح (2011) على أن توافر مشروعات التعليم الخدمي في المناهج الدراسية يقوى الصلة بين الطالب ومجتمعه، وينمي لديه المسؤولية الإجتماعية والمشاركة في تنمية مجتمعه، فضلاً عن كونه يشكل شخصية الفرد ويجعله عضواً نافعاً في المجتمع.

وبالرغم من أهمية مشروعات التعلم الخدمي يشير البعض إلى أن مخرجاتها في بعض الأحيان لا تحقق النتائج المرجوة في تعلم الطلبة ويعزو آخرون ذلك إلى عدم التوافق بين محتوى المناهج وبين الخبرات المرتبطة بمشروع التعلم الخدمي المنفذ أو لعدم رغبة بعض الطلبة المشاركة في تلك المشروعات أو بسبب الأخطاء التي قد تقع عند تصميم أو تنفيذ تلك المشروعات إذ أن مشروع التعلم الخدمي يمر بعدة خطوات تبدأ بمسح إحتياجات المجتمع وحصر أفراد المجتمع والمؤسسات الراغبة في تقديم يد المساعدة ثم عقد إتفاق معهم حول تقديم الخدمة يليه عقد إجتماع مع الطلبة لتوضيح كيفية تقديم هذه الخدمة ودورهم فيها ثم تنفيذها على أرض الواقع، وأخيراً تقييم ما تم إنجازه من خلال الأثر الذي تركه مشروع التعلم الخدمي عند الطلبة وعند الأفراد والمؤسسات التي قدمت لهم الخدمة (طلافة، 2012).

ونظراً لأهمية تضمين وإشتمال المناهج الدراسية بشكل عام لمشروعات التعلم الخدمي، ومناهج الدراسات الإجتماعية بخاصة لهذه المشروعات، لا سيما وأن مناهج الدراسات وكتبها ذات وجهة وصبغة إجتماعية، وترتبط بشكل كبير بالمجتمع وموضوعاته، وتتناول مناشط الإنسان في كافة المجالات، جاءت فكرة الدراسة الحالية محاولة التعرف إلى درجة تضمين كتب الإجتماعيات بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعليم الخدمي.

مشكلة الدراسة

يشير عبد الإله (2015) إلى أن المناهج الدراسية في معظم الدول العربية تفتقد بشكل كبير إلى الموضوعات التعليمية التي تؤكد على أهمية المشاركة المجتمعية، والتي تسهم بشكل كبير في توعية الطلبة بدورهم الفعال في المجتمع، وضرورة مشاركتهم في المشروعات الخدمية المختلفة. وتتصف مادة الإجتماعيات بطبيعة تطبيقية تتطلب مشاركة الطلبة مشاركة مباشرة في قضايا المجتمع الذي يعيشون فيه حيث إن المرحلة العمرية لطلبة المرحلة المتوسطة من المراحل العمرية المناسبة للبدء في القيام بالأعمال الخدمية في المجتمع إذا ما قورنت بصفوف المراحل

التعليمية الأخرى، كما ينسجم مراعاة كتب الإجتماعيات لمشروعات التعلم الخدمي مع ضرورة ربط تعلم الطالب بحياته اليومية وتشجيعه على خدمة مجتمعه وتنمية بيئته وتعميق إرتباطه بهما.

ومن خلال إطلاع الباحث على كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، لاحظ أنها لا تتناول مشروعات التعلم الخدمي بدرجة مناسبة، نظراً لما يترتب عليها من القيام بعمل تطوعي يخدم المجتمع والطلبة والعملية التربوية في آن واحد، وإن أشارت إليه هذه الكتب من وقت إلى آخر جاءت من باب النصح والإرشاد دونما الخوض في كيفية تخطيطه وتنفيذه وتقويمه. الأمر الذي شجع الباحث للقيام بالدراسة الحالية للتأكد من درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
3. ما أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
2. الفروق في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

3. أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعليا في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

4. الفروق في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعليا في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- 1- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في الكويت - حسب علم الباحث- التي تبحث في درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي.
- 2- التوصل الى قائمة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة للإستفادة منها عند القيام بتطوير كتب الإجتماعيات بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- 3- توضيح أهمية التعلم الخدمي والحاجة الماسة إلى ممارستها من خلال التركيز على كتب ومناهج الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- 4- تعد مقدمة لإجراء مزيد من الدراسات في التعلم الخدمي في كتب الإجتماعيات في مختلف المراحل الدراسية .

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم وهي:

مشروعات التعلم الخدمي (إصطلاحا): ويقصد بالتعلم الخدمي أنه " نموذج تعليمي يهدف إلى دمج خدمة المجتمع والتعلم الأكاديمي بتوحيد التعلم مع أهداف خدمة المجتمع، بقصد أن تؤدي هذه الطريقة إلى المنفعة المتبادلة بين المتعلم والخدمة التي يؤديها للمجتمع من حوله" (زارع، 2015).

مشروعات التعلم الخدمي (إجرائيا): تعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية لإستجابات عينة الدراسة على الأداة المعدة لهذه الغاية والمحدد بالمجالات الآتية (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي).

كتب الإجتماعيات: هي الكتب التي أقرت من وزارة التربية في دولة الكويت لطلبة صفوف المرحلة المتوسطة وهي (السادس والسابع والثامن والتاسع) وتدرس للطلبة في العام الدراسي 2015 – 2016م.

المرحلة المتوسطة: تشمل الصفوف الأربعة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي وهي (السادس والسابع والثامن والتاسع) حسب أنظمة وزارة التربية في دولة الكويت، وتتراوح أعمارهم بين (12-15) عام.

حدود الدراسة

إقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت .

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016م.

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي من وجهة نظر المعلمين.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الدراسة.

أولاً: الأدب النظري:

تضمن هذا الجزء التعلم الخدمي، وما يتصل به من مفاهيم.

التعلم الخدمي

تعد المدرسة كإحدى المؤسسات التربوية الهامة مطالبة بتربية وتنمية الأفراد تنمية شاملة معرفياً ومهارياً وإنفعالياً بحيث يتسنى للفرد التفاعل مع متغيرات العصر، فلن يتم تنمية الأفراد تنمية شمولية إلا من خلال الإهتمام بالمواد الدراسية المختلفة في جميع المراحل الدراسية، وبخاصة المرحلة المتوسطة حيث تمثل هذه المرحلة أهمية كبيرة في حياة المتعلم إذ يتوقف عليها مستقبل المتعلم، وأمام هذا الواقع يجب على المدرسة أن تبذل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير للمتعلمين وتأكيد مهارتهم التي تبقى صالحة ومتجددة وقادرة على معالجة المعلومات مهما كان نوعها (إبراهيم، 2012).

والمناهج الدراسية تعد جوهر النظام التعليمي، فهي تمثل الأدوات التي يمكن من خلالها أن تتوصل المدرسة لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة لهذا النظام التعليمي، والتي تتمثل في الوصول بالمتعلم إلى أقصى ما يمكن من تعديل سلوكه إلى الأفضل، بحيث يصبح المتعلم لديه القدرة على التفاعل مع أفراد مجتمعه بطريقة سليمة وواعية، إضافة إلى قدرته على مواجهة التحديات التي فرضتها الثورة الرقمية في بداية الألفية الثالثة (البناء، 2009).

وتسهم مناهج الدراسات الإجتماعية في تشكيل شخصية الفرد وتنشئته؛ فهي تساعده في البحث عن جذوره في تاريخ البشرية ليفهم حاضره، ويساعده في النقد والإستدلال والمحاكمة والمقارنة وإستخلاص العبر، كما تسهم في إدراك الفرد للطبيعة الإنسانية وتطوير النظرة العالمية والتعلم من أخطاء الماضي، وفهم أسباب المشكلات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية المعاصرة (سليمان، 2012).

كما أن مناهج الدراسات الإجتماعية تعد أحد المجالات الخصبة لتنمية التفكير ومهاراته لدى المتعلمين حيث تسعى إلى تربية المتعلمين تربية فكرية تكسبهم القدرة علي تحديد المشكلات وحلها عن طريق إستخدام مهارات التفكير وأدوات حل المشكلة، فمادة التاريخ مثلا لا تقف عند مجرد تسجيل أحداث الماضي وإن ما تحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف؟ ولماذا حدث هذا التطور؟ من خلال إظهار الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها وهذا يستدعي البحث عن المادة التاريخية وجمعها وتحليلها وترتيبها

ونقدتها داخليا وخارجيا، فالدراسات الإجتماعية مجالا خصبا لتنمية وتطوير مهارات التفكير المعقدة لدى الطلبة ومساعدتهم علي مواجهة المشكلات المتزايدة في عالم اليوم (عمار، 2010).

ويعد التعلم الخدمي طريقة لتعلم المواطنة، والتفكير التأملي النقدي، ومهارات الحياة، وتتخلص هذه الطريقة في إنشغال الطلبة أثناء تعلمهم بأنشطة موجهة لتحقيق حاجات المجتمع الإنسانية، والتعلم الخدمي ليس برنامجاً تطوعياً لخدمة المجتمع، بل يختلف عن مفاهيم خدمة المجتمع، والتدريب المقيم، والتربية الميدانية (Dudderar & Stover، 2003).

وتعود جذور التعلم الخدمي إلى أفكار جون ديوي عام 1916 في كتاباته عن التعلم الظرفي " المكاني " حيث أعتبر التعلم نتيجة للتفاعل بين الفرد وبيئته، وركز ديوي في كتاباته على أهمية " التعلم بالخبرة " الذي يركز على التعلم النشط من خلال التجربة والتفكير وحل المشكلات خارج غرفة الصف، فالتعليم الخدمي أحد أشكال التعليم التجريبي (طلافة، 2012)، لكن إستخدام مصطلح "التعلم الخدمي" أخذ وضعاً مهماً في أواخر القرن التاسع عشر، وسبب ذلك أن ربط المنهج المدرسي بمجتمع الطلبة الذي يعيشون فيه، جعلهم يشاركون بتعليمهم في خدمة مجتمعهم المحلي مما يؤدي إلى جني فوائد كبيرة يعود نفعها على الطلبة أنفسهم وعلى مجتمعهم، بدراسة مشكلاته والمشاركة فيه، والإهتمام بتطويره وبعلاقته بهم ونظراً للإهتمام المتزايد بمشروعات التعلم الخدمي فقد تم إعداد ودعم العديد من هذه المشروعات في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن الأمثلة على برامج التعلم الخدمي برنامج "تعلم واخدم أمريكا" الذي يقدم (1000) منحة لطلبة المدارس الثانوية الذين يnehون على الأقل (100) ساعة في خدمة المجتمع، وبرنامج "إفعل شيئاً" الذي يسعى إلى إكساب الطلبة المهارات والموارد الضرورية لتحسين مجتمعاتهم، وتعزيز العدالة الإجتماعية (عزيز، 2013).

ولقد شهد القرن الحالي إهتماماً متزايداً بإستخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية بشكل عام، والتربية الوطنية والمدنية بخاصة، كونها تساعد في تلبية إحتياجات المجتمع المحلي، وتوفر الفرصة للطلبة لإكتساب المعرفة والمهارات الأكاديمية، وتزيد ثقتهم بأنفسهم، وتعزز لديهم الشعور بالمسؤولية الإجتماعية، والكفاءة الشخصية (طلافة، 2012).

ولقد أصدر المجلس الوطني للدراسات الإجتماعية بيانا حول موقف المجلس من التعلم الخدمي بعنوان " التعلم الخدمي : مكون جوهرى لتربية المواطنة "وأشار البيان إلى ضرورة تركيز المعلمين على مشروعات التعلم الخدمي التي شهدت تراجعا ملحوظاً بسبب تركيز المعلمين على المحتوى النظري للعلوم الإجتماعية، وإهمال المهارات، وتقديم الخدمات للمجتمع National Council for the Social Studies (2000).

ويتكون التعلم الخدمي من أربعة عناصر رئيسة هي " الطالب والمنهاج المدرسي والمعلم والمجتمع المحلي، وأن هناك أربعة ملامح أساسية للتعلم الخدمي هي :التعلم يتم بالخبرة، وتفاعل

الطالب مع المجتمع، وتقديم خدمة للمجتمع، فالتعلم الخدمي فوائد عدة ناجمة عن إشتراك الطلبة في المشروعات الخدمية منها: إكتساب مهارة القيادة، والتواصل، ومهارات التعامل مع الآخرين، وقيم المسؤولية الإجتماعية بالإضافة إلى توفير فهم أعمق للمحتوى الأكاديمي. كما يشعر الطلبة خلال مشروعات التعلم الخدمي بمتعة أكبر في الدراسة (طلافة، 2012).

ويتطلب التعلم الخدمي وضع معايير لإختيار مواقع الخدمة، ووضع أهداف للتعلم الأكاديمي والمدني، ويجب وضع معايير لإختيار الشركاء في المجتمع، وماهية الخدمة التي سيقوم بها الطلبة، والتأكد من ارتباطها بأهداف التعلم، والخدمة هنا تكون مع المجتمع وليست للمجتمع أو في المجتمع، وتكون هادفة ومفيدة.

ويحقق التعليم الخدمي جملة من الأهداف المتنوعة ومن الأهداف التي يمكن تحقيقها بمشروعات التعلم الخدمي ما يلي: تحسين تطوير الذات؛ تنمية المستويات العليا من التفكير؛ توفير فرص تعليمية حقيقية؛ زيادة الوعي بالمسؤولية تجاه المجتمع؛ تعليم الطالب كيفية العمل داخل الجماعة؛ زيادة الدافعية الأكاديمية والأدائية؛ تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ تنمية سمة الإيثار عند الطلبة؛ إكساب الطلبة مهارات التفكير التأملي والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات؛ تطوير الإتجاهات الضرورية لإكتشاف وإتخاذ القرارات الحكيمة؛ زيادة الوعي السياسي وتشجيع المشاركة الفاعلة؛ قبول ظاهرة التنوع في النسيج الإجتماعي؛ تعزيز ما تعلمه الطلبة في غرفة الصف في موضوع معين (الحنجوري، 2014).

مفهوم التعليم الخدمي

إن أحد أسباب عدم توافر عدد كاف من الأبحاث المهمة المتعلقة بالتعلم الخدمي على الرغم من الإهتمام المتزايد بهذا الموضوع يتمثل في عدم وجود إطار مفاهيمي واضح يدعم إجراء الدراسات، ونظرا لأن الخدمة ليست نشاطا واحدا يمكن تعريفه بسهولة، فإن تعريفها قد إمتد ليشمل مجموعة من الأنشطة التجريبية مثل العمل التطوعي والتدريب الداخلي وخدمة المجتمع، ونظرا إلى أن خدمة المجتمع والتعلم الخدمي والتدريب الداخلي أنشطة لديها توجهات مختلفة نحو الخدمة والتعلم فإن أهدافها التعليمية المقصودة تختلف أيضا (باسكا، 2012).

طريقة تدريس تهدف إلى دمج التعلم الأكاديمي للطلاب مع خدمة المجتمع من خلال توحيد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع بحيث تؤدي هذه الطريقة إلى تحقيق المنفعة للطلاب والمجتمع (Heding & Conrad, 1991)

كما يعرف التعليم الخدمي بأنه "أحد الطرائق التدريسية التي تهتم بالمتعلم (الطالب) وترتبط بالمنهج المدرسي وتهدف إلى خدمة المجتمع المحلي من خلال ممارسة الطلبة لبعض المشروعات

الهادفة إلى تطوير معارفهم واتجاهاتهم وقدراتهم، ومشاركتهم الفاعلة في تلبية إحتياجات بيئتهم المحلية، وتحقيق التعاون والتواصل بين الطلبة والمدرسة والمجتمع (القحطاني، 2002). ويعرف بالمر (2012) Palmer التعليم الخدمي بأنه "طريقة تدريسية تقوم على دمج خدمة المجتمع المحلي في المناهج الدراسية لتلبية إحتياجات المجتمع وتحقيق أهداف المنهج الدراسي. ولقد أورد (عزيز، 2013) أن الدراسات التي أجريت في بعض الدول والتي تتبنى مفهوم التعلم الخدمي أوضحت الحقائق الآتية :

- يشارك في حصول الطلبة على درجات أكثر إرتفاعاً عما كانوا يحققونه سابقاً، وذلك لوجود الفرصة أمامهم لتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعلموها داخل قاعات المحاضرة.
- يشارك في زيادة إحساس الطالب بالآخرين وذلك بتفاعله وإحتكاكه المباشر بمجتمعه.
- يساعد في بناء شخصية الفرد، وتأكيد ثقته بنفسه، ويمنحه الشعور بالقدرة على تقديم أية خدمة أو مشاركة مفيدة لمجتمعه.
- يساعد على إكتشاف الفرد لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية.
- يحقق نوعاً من التواصل الإنساني والإجتماعي بين أفراد المجتمع.
- يوسع مفهوم التعلم ويجعله ليس فقط داخل القاعات الدراسية بل أيضاً خارجها، وبهذا يصبح التعلم عملية مستمرة تؤدي إلى تقوية العلاقات بين المؤسسات التعليمية وباقي المؤسسات المجتمعية إضافة إلى تلبية إحتياجات مهمة للمجتمع، كان المجتمع في ميسس الحاجة إليها.

ما سبق يتضح أن مفهوم التعليم الخدمي يتمثل في أنه : طريقة توحد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع بقصد أن تؤدي هذه الطريقة إلى المنفعة المتبادلة بين متلقي الخدمة والقائم بها، كما يمكن النظر للتعليم الخدمي على أنه إستراتيجية للتدريس والتعلم تدمج خدمة المجتمع بالتعليم لإثراء تجربة التعلم وإكساب الطلبة الإلتزام لوطنهم ومجتمعهم وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع.

فوائد التعليم الخدمي

هناك العديد من الفوائد للتعليم الخدمي كما أشار إليها (الحنجوري، 2014) وتتمثل في:

أ- بالنسبة للطلبة :

1. يعمل التعلم الخدمي على الإهتمام بتعليم الطلبة وإكسابهم مهارات جديدة وكذلك يسهم في فهم المقرر الدراسي من خلال الربط بين المعارف النظرية والواقع العملي.
2. يساعد في بناء شخصية الفرد وتأكيد ثقته بنفسه ويمنحه الشعور بالقدرة علي تقديم أي خدمة أو مساهمة مفيدة لمجتمعه.

3. يقدم للطلبة أساليب وطرائق جديدة في كيفية حل المشكلات كما أنه يساعدهم في كيفية إتخاذ القرار المناسب على المستوى الفردي أو الجماعي.
4. أنه تعلم يقوم على فلسفة غير تقليدية أساسها التواصل الإجتماعي ومعاونة الآخرين دون إنتظار لعائد مادي، وإنما لفرض التواصل في حد ذاته، وذلك يحقق نوع من الإشباع النفسي والإنساني أو الأخلاقي لدي الطلبة ويقوى فضيلة الإيثار والإنتماء لديهم.
5. يساعد على إكتشاف الفرد لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية، ومن ثم يتمرس الطالب على إستخدام هذه القدرات فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع .

ب- بالنسبة للمجتمع

1. يحقق التعلم الخدمي نوعاً من التواصل الإنساني والإجتماعي بين أفراد المجتمع ويجعلهم في إطار نسيج إجتماعي واحد.
2. يحقق التعلم الخدمي نوعاً من تبادل الخبرات بين أفراد المجتمع ومن ثم ينتج عن ذلك حلول للقضايا والمشكلات الإجتماعية.
3. يسهم في تنمية روح التفاهم بين أفراد المجتمع حيث أنه يقوم على المشاركة والحوار مع الآخرين في مناخ إنساني وأخلاقي راق.
4. تتعكس حماسة الطلبة والمتطوعين بالعمل الخدمي ومنافساتهم في تقديم الخدمة بالنفع الكبير على المجتمع حيث تقدم الخدمة في أفضل صورة ممكنة وبجودة عالية، ومن دون أي مقابل مادي فهو عمل خالص لوجه الله.
5. يسهم التعلم الخدمي في إكتشاف الطلبة لسليبيات ونقاط الضعف بمؤسسات المجتمع المدني التي يعملون خلالها كمتطوعين.

ولقد أشار عدد من الباحثين إلى أنه بالرغم من أهمية وفوائد مشروعات التعلم الخدمي إلى أن مخرجاتها في بعض الأحيان لا تحقق النتائج المرجوة في تعلم الطلبة ويرجع ذلك إلى عدم التوافق بين محتوى المناهج وبين الخبرات المرتبطة بمشروع التعلم الخدمي المنفّذ، أو لعدم رغبة بعض الطلبة المشاركة في تلك المشروعات، أو بسبب الأخطاء التي قد تقع عند تصميم أو تنفيذ تلك المشروعات (طلافة، 2012).

أهمية التعلم الخدمي:

أشار عدد كبير من الباحثين منهم ويسيمر وروجرز (Westheimer & Rogers)

(2000) ويلش (2004) إلى أن أهمية التعلم الخدمي تتمثل في النقاط الآتية:

- 1- يسهم في حصول الطلبة على درجات أكثر إرتفاعاً عما كانوا يحققونه سابقاً وذلك نظراً لوجود الفرصة أمامهم للتطبيق المفاهيم الدراسية التي تعرضها لها داخل الغرفة الصفية.
- 2- يسهم في زيادة إحساس الطالب بالآخرين، وذلك من خلال تفاعله وإحتكاكه المباشر بمجتمعه.

3- يساعد في بناء شخصية الفرد وتأكيد ثقته بنفسه، ويمنحه الشعور بالقدرة على تقديم أية خدمة أو مساهمة مفيدة لمجتمعه.

4- يساعد على إكتشاف الفرد لقدراته ومهاراته التي قد لا تظهر إلا في إطار مواقف عملية حقيقية.

5- يحقق نوعا من التواصل الإنساني والإجتماعي بين أفراد المجتمع.

مبادئ التعلم الخدمي

حدد عدد من الباحثين مجموعة من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعلم الخدمي منها

ما يلي (عبد الفتاح، 2012) :

- 1- المشاركة النشطة للمتعلم.
- 2- المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 3- التعلم القائم على الخبرة المباشرة والعمل .
- 4- التفاعل الإجتماعي وتحمل مسئولية التعلم .
- 5- المتابعة والتقييم المستمرين .
- 6- التعاون والمنفعة المتبادلة .
- 7- تقديم المقرر الدراسي في صورة مواقف ومشكلات حياتية .
- 8- التعلم عن طريق أنشطة خدمة المجتمع .
- 9- ربط المقرر الدراسي بالطالب والمجتمع المحيط به .
- 10- بناء مهارات المشاركة والتأمل .
- 11- القيم المدنية وقيم المواطنة .
- 12- التكامل بين المجتمع والطالب والمنهج الدراسي .
- 13- الدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية في عملية التعلم .
- 14- التأمل الذاتي للمعرفة والأداء .
- 15- العدالة الإجتماعية .

مراحل وخطوات التعلم الخدمي

ذكر عدد من الباحثين (القحطاني، 2002؛ والشرييني، 2011؛ وعبد الفتاح، 2012) أن

هناك عدد من الخطوات للتعليم الخدمي يمكن تلخيص هذه المراحل والخطوات فيما يلي:

1- مرحلة التخطيط والإعداد:

حيث يتم الأخذ بعملية إعداد أهداف المشروع، والجدول الزمني المحدد له، والمواصلات، والإحتياجات الضرورية، وطبيعة المشروع وعلاقته بالمنهج، وطبيعة مشاركة الطلبة فيه، وتقويم تعلم الطلبة.

ويشترك في هذه المرحلة المعلم والمتعلم حيث يتم فحص محتوى موضوعات المنهج الدراسي واكتساب المفاهيم والمبادئ واختيار الخبرات والمواقف التي تسهم في خدمة المجتمع، وقد تتطلب هذه المرحلة من الطلبة إجراء مسح لأراء عينة من أفراد المجتمع ودراسة الوضع الراهن لما يحدث به من أجل تحديد إحتياجاته ، وقد يتفاعل التلاميذ مع بعض المؤسسات المجتمعية الأخرى في ذلك .

كما تتضمن هذه المرحلة تدريب المعلم لتلاميذه على كيفية تصميم خطط لتنفيذ الخدمات المجتمعية التي يتم الاتفاق عليها .

وفي نهاية هذه المرحلة يكون تم تحقيق الأتي:

- تحديد إحتياجات المجتمع المحلي .
- إختيار قضية أو مشكلة لها علاقة بالمجتمع والمقرر الدراسي .
- تحديد كيفية الربط بين إحتياجات المجتمع المحلي والمقرر الدراسي .
- تحديد الأهداف الأكاديمية المتعلقة بالمشكلة او القضية محل الدراسة .
- إختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمشكلة المطروحة .
- تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة .
- تحديد أساليب التقويم المناسبة (الشرييني، 2011).

2- مرحلة التعاون أو الفعل

وتمثل هذه المرحلة محور التعلم الخدمي، حيث ينفذ التلاميذ بأنفسهم وبإشراف المعلم ما تم التخطيط له في الحياة الواقعية ، كما أنه يتم النظر في مدى قدرات الطلبة ومؤهلاتهم للتعامل مع المجتمع والتعاون معه، وطبيعة المهارات التي يحتاجونها وكيفية إستخدامها مثل: مهارات المقابلات الشخصية، وكيفية إتخاذ القرار .

وبنهاية هذه المرحلة يكون قد تحقق الأتي :

- تحدث المعلم عن أهمية الربط بين الخبرات المعرفية التي يكتسبها الطلبة عبر المناهج الدراسية والخبرات والمشكلات الحياتية التي يعيشها في المجتمع .
- تقسيم المعلم للطلاب إلى مجموعات صغيرة وذلك حسب رغباتهم وميولهم وتختار كل مجموعة مشكلة من المشكلات التي يتم تحديدها في المرحلة السابقة .
- توزيع الأدوار والمهام والتكليفات على المجموعات .

3- مرحلة التأمل والتفكير

ويكونان من أجل إدراك معنى الأشياء التي يقوم بها الطلبة، بخبراتهم وممارساتهم الواقعية،

وفي هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة كتابة تقييم ذاتي عن :

- مدى الإفادة من دراسة موضوع على مستوى المنهج الدراسي والمجتمع .

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بمشروعات التعلم الخدمي وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث، وذلك على النحو الآتي:

أجرى استين وساكس (Astin & Sax, 2000) دراسة هدفت إلى تعرف آثار المشاركة في مشروعات التعلم الخدمي على التطور المعرفي والوجداني لدى عينة من طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ عدد أفراد العينة من (22236) طالباً وطالبة، منهم (30%) كانوا مشاركين في مشروعات التعلم الخدمي أثناء إجراء الدراسة و(46%) شاركوا في مشروعات التعلم الخدمي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود آثار إيجابية للمشاركة في مشروعات التعلم الخدمي إذ تبين أن تلك المشروعات تؤثر إيجابياً في الأداء الأكاديمي للطلبة فيما يتعلق (بالمهارات اللغوية ومهارات التفكير الناقد)، وفي مجال القيم فيما يتعلق بتعزيز (الإلتزام والتفاهم العنصري) وفي مجال الكفاءة الذاتية حيث تنمي (القيادة الذاتية ومهارات التعامل مع الآخرين) أما نتائج المقابلات فقد أظهرت أن التعلم الخدمي سهل أربعة أنواع من النتائج: زيادة الشعور بالفعالية الشخصية وبالعلم وبقيم الفرد الشخصية والمشاركة في التعلم.

وأجرى القحطاني (2002) دراسة هدفت إلى معرفة آراء مشرفي ومعلمي التربية الوطنية حول أهمية التعلم الخدمي في تحقيق أهداف تدريس التربية الوطنية والصعوبات التي تحول دون استخدامه، كما هدفت إلى تقصي إمكانية تضمين التعلم الخدمي في منهج التربية الوطنية من خلال بعض المشروعات المقترحة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (34) مشرفاً تربوياً و(68) معلماً بالمرحلة الثانوية، كما اعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات مشرفي ومعلمي التربية الوطنية لأهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية كانت مرتفعة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق بين تقديرات المشرفين والمعلمين، كما أشارت النتائج إلى أن هناك صعوبات عديدة تواجه تطبيق التعليم الخدمي في تدريس التربية الوطنية حيث كانت هذه الصعوبات مرتفعة من وجهة نظر المعلمين.

وهدف دراسة الشحات (2006) التعرف على فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أما دراسة برنتيس (Prentice, 2007) فقد هدفت إلى كشف دور مشروعات التعلم الخدمي في تعزيز المشاركة المدنية، وتكونت عينة الدراسة من (166) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع بالولايات المتحدة، وتوصلت النتائج إلى أن المشاركة في مشروعات التعلم الخدمي أثرت تأثيراً إيجابياً في إتجاهات الطلبة نحو المشاركة المدنية.

وأجريت استيوارت (Stewart, 2007) دراسة هدفت الى التعرف على أثر مشاركة طلبة برنامج إعداد المعلمين بجامعة فلوريدا بمشروعات التعلم الخدمي في إتجاهاتهم نحو إستخدام التعلم الخدمي مستقبلا عند عملهم كمدرسين، وبلغ عدد أفراد العينة (22) طالبا وطالبة تم إجراء مقابلات معهم بعد مشاركتهم في مشروع للتعلم الخدمي، وأظهرت النتائج وجود إيجابية لدى أفراد العينة نحو إستخدام مشروعات التعلم الخدمي في التدريس متقبلا، ويعزى ذلك إلى أن إشتراكهم بمشروعات التعلم الخدمي زاد من معرفتهم بالأهمية التربوية للتعلم الخدمي وساعدهم في الربط بين النظرية والتطبيق كما عزز ثقتهم بأنفسهم.

وقام جاكوبسون وأورافكز وفالك وأوستين (Jacobson, Oravec, Falk & Osteen, 2011) بدراسة هدفت الى التعرف على دور التعلم الخدمي في تعزيز التعلم لدى الطالبة وتكونت عينة الدراسة من (143) طالبا وطالبة من تخصص الدراسات الأسرية في جامعة متروبوليتان (metropolitan) شرقي الولايات المتحدة ممن شاركوا في مشروع التعلم الخدمي وبواقع ساعتين ونصف أسبوعيا طبق عليهم مقياس مسح آثار التعلم الخدمي، ويشمل أربعة أبعاد تقييم التغيرات للتحصيل الدراسي والتصورات المهنية والتمكين والمسؤولية المدنية حيث طبق عليهم المقياس قبل خضوعهم لمشروع التعلم الخدمي وبعد ذلك، وأظهرت النتائج أن مشروع التعلم الخدمي عمل على تعزيز التعلم لدى الطلبة كما ظهر تحسن في تصوراتهم عن الخيارات المهنية في حين لم يكن هناك أثر للمشاركة في مشروع التعلم الخدمي فيما يتعلق بالتمكين والمسؤولية تجاه المجتمع المدني.

بينما هدفت دراسة خضر (2012) إلى تحديد أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا بالأردن، والتعرف إلى ما هو موجود فعليا وكيفية توزيعها في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر وقدمت الدراسة قائمة إحتوت (27) مشروعا، وبينت نتائج تحليل الكتب الثلاثة قلة هذه المشروعات فيها إذ بلغ عددها (7) مشروعات فقط حصلت على (10) تكرارات في الكتب الثلاثة ولم يرد ذكر لباقي المشروعات الـ (20) كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود إختلاف في توزيع هذه المشروعات السبعة في هذه الكتب الثلاثة.

وهدف دراسة طلاحفة (2012) الكشف على درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذها، وتكونت أفراد العينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية تربية أريد الأول والثانية وبلغ عددهم (131) معلماً ومعلمة، ولأغراض الدراسة تم إعداد الأستبانة، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي جاءت بدرجة منخفضة، وأن درجة المعوقات التي تحول دون تنفيذ تلك المشروعات كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي

وسنوات الخبرة في درجة توظيف المعلمين لمشروعات التعلم الخدمي. وأن هناك علاقة ارتباطيه متوسطة بين توظيف مشروعات التعلم الخدمي وبين معيقات تنفيذها.

وتمثل هدف دراسة محمد (2015) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا.

وكان الهدف من دراسة مصطفى (2015) التعرف إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم الإقتصادية والمهارات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم الإقتصادية والمهارات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي / البعدي)، لإختبار تحصيلي للمفاهيم الإقتصادية ككل لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين (القبلي / البعدي)، لإختبار مواقف للمهارات السلوكية المصور ككل لصالح التطبيق البعدي، وجد علاقة إرتباطية إيجابية قوية بين درجات التلاميذ المعاقين سمعياً القابلين للتعلم عينة الدراسة في إختبار التحصيل للمفاهيم الإقتصادية، ودرجاتهم في إختبار المهارات السلوكية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة يمكن الخروج بما يلي:-

هدف الدراسة:

هدفت بعض الدراسات التعرف إلى أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في المناهج الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة القحطاني (2002)، وخضر (2012)، طلافحة (2012)، بينما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، ومنها دراسات كل من الشحات (2006)، ومحمد (2015)، ومصطفى (2015) .

المنهج المستخدم:

أستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي، ومنها دراسات كل من القحطاني (2002)، والشحات (2006)، خضر (2012)، طلافحة (2012)، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل دراسات كل من محمد (2015)، ومصطفى (2015).
عينة الدراسة:

تضمنت جميع الدراسات السابقة عينات من الطلبة، فيما عدأ دراسة القحطاني (2002)، وخضر (2012)، طلافحة (2012)، والتي تضمنت عينات من المعلمين والمشرفين التربويين.
أداة الدراسة:

أستخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة، وتتفق الدراسة الحالية معها من حيث الأداة المستخدمة.

مكان الدراسة:

أجريت بعض الدراسات السابقة في السعودية مثل دراسة القحطاني (2002)، وأجريت بعض الدراسات في مصر مثل دراسة الشحات (2006)، وأجريت بعض الدراسات في الأردن مثل دراسة خضر (2012)، طلافحة (2012)، أما الدراسة الحالية فأجريت في دولة الكويت وهي الأولى التي تتناول مشروعات التعلم الخدمي في الكويت في حدود إطلاع الباحث.

وتمت الإستفادة من الدراسات السابقة في مجالات عديدة تتعلق بإعداد الدراسة الحالية وأهمها ما يلي: تحديد أدوات الدراسة المستخدمة؛ الإستفادة من الإطار النظري؛ الإستفادة في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها؛ تحديد عينة البحث؛ التعرف على المناهج المستخدمة والأساليب الإحصائية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت مشروعات التعلم الخدمي في

كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتأول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة التي تم استخدامها والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للوصول إلى معرفة نتائج هذه الدراسة.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الإجماعيات بالمرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت والبالغ عددهم (345) معلم ومعلمة، حسب إحصائيات وزارة التربية الكويتية لعام 2016/2015.

عينة الدراسة

تم إختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (260) معلماً ومعلمة من معلمي الإجماعيات بالمرحلة المتوسطة بواقع (96) معلماً، و(164) معلمة في منطقة الأحمدية التعليمية في دولة الكويت للعام الدراسي 2015 / 2016، وبنسبة (75.4%) من المجتمع الأصلي للعينة والجدول (1) يبين خصائص العينة.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	96	36.9
	أنثى	164	63.1
	المجموع	260	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	243	93.5
	دراسات عليا	17	6.5
	المجموع	260	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	98	37.7
	من 5 - 10 سنوات	80	30.8
	أكثر من 10 سنوات	82	31.5
	المجموع	260	100%

أداة الدراسة:

تم تطوير الاستبانة كأداة لقياس متغيرات الدراسة تكونت من محورين الأول: لقياس أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكوّن من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي، مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي)، والثاني: لقياس أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تكوّن من (31) فقرة موزعة على المجالات الأربعة السابقة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ومنها دراسات كل من خضر (2012) ومحمد (2015)، وتكونت الأداة من جزئين:

الجزء الأول: فقرات لقياس أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتكوّن من (31) فقرة.

الجزء الثاني: فقرات لقياس أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وتكوّن من (31) فقرة.

وقد تمّ تحديد الإستجابات بثلاث درجات وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي هي (بدرجة كبيرة جداً وتأخذ الرقم (5)، وبدرجة كبيرة وتأخذ الرقم (4)، وبدرجة متوسطة وتأخذ الرقم (3)، وبدرجة منخفضة وتأخذ الرقم (2)، وبدرجة منخفضة جداً وتأخذ الرقم (1)).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة الصدق الظاهري وذلك بعرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (13) محكماً [الملحق (2)] من أساتذة المناهج وطرائق التدريس في جامعة آل البيت بالأردن والتوجيه الفني بوزارة التربية والتعليم بالكويت وأساتذة جامعة الكويت، وقد طلب من المحكمين تنقيح ومراجعة الاستبانة من حيث درجة وضوح الفقرات وجودة الصياغة اللغوية ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، وتعديل، أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها لا تحقق الهدف من الاستبانة. وبعد ذلك جمعت البيانات من المحكمين وتمّ إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين؛ حيث إستقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب قياس متغيرات الدراسة حيث كان عدد الفقرات لكل محور (35) فقرة، كما هو مبين في الملحق (1)، وتم حذف (5) فقرات لكل محور ليصبح مكوناً من (31) فقرة في صورته النهائية بعد التحكيم، كما هو مبين في الملحق (3).

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة مرتين، بفارق زمني مدة أسبوعين وتم إستخراج معامل (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي لجميع مقاييس الدراسة حيث ظهر وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	الاتساق الداخلي
أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات		
1	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	0.81
2	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	0.77
3	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	0.83
4	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	0.79
أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعليا في كتب الاجتماعيات		
1	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	0.83
2	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	0.93
3	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	0.82
4	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	0.83

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالموضوع والدراسات السابقة. تم تطوير أداة الدراسة، وبعد إستخراج دلالات الصدق والثبات لها. قام الباحث بإختيار عينة الدراسة وتم توزيع الأداة عليهم وبعد جمع الإستبيانات تم تحليلها وإستخراج النتائج.

حيث تم توزيع (260) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم اخذهم بالكامل.

المعالجة الإحصائية

تم إستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثالث: تم إستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن السؤال الثاني والرابع: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإجراء تحليل التباين الثلاثي.

وللتعرف على درجة التقدير، إعتد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالإعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالإعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

وإعتد الباحث على المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة تضمين كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي، وذلك إعتماً على المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

ومن ثم أصبحت التقديرات كالتالي:

المتوسط الحسابي (من 1: 2.33) مؤشراً منخفضاً.

المتوسط الحسابي (من 2.34: 3.67) مؤشراً متوسطاً.

المتوسط الحسابي (من 3.68: 5) مؤشراً مرتفعاً.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. والجدول (3)، (4)، (5)، (6)، (7) تبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات مرتبة تنازلياً.

المرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	4.25	0.35	مرتفعة
2	3	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	4.24	0.42	مرتفعة
3	1	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	4.23	0.40	مرتفعة
4	4	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	4.20	0.34	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.24	0.38	مرتفعة

يبين الجدول (3) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاء بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (4.24)، وبانحراف معياري (0.38). وتراوح المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (4.20 - 4.25)، حيث جاء مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.25)، وبانحراف معياري بلغ (0.35)، وبدرجة (مرتفعة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي) بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وبانحراف معياري بلغ (0.42)، وبدرجة (مرتفعة)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي) بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وبانحراف معياري بلغ (0.40) وبدرجة (مرتفعة)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي) بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وبانحراف معياري بلغ (0.34) وبدرجة (مرتفعة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال "الصحي والبيئي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	جمع التبرعات لمساعدة المرضى.	4.33	0.53	مرتفعة
2	6	التوعية بخصوص الكتابة على الجدران.	4.25	0.56	مرتفعة
2	4	حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه.	4.25	0.61	مرتفعة
4	3	تجميل الحدائق المنزلية والمدرسية.	4.24	0.76	مرتفعة
5	1	التوعية بالوقاية من الأمراض المعدية.	4.22	0.58	مرتفعة
6	7	التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية.	4.18	0.63	مرتفعة
7	2	المشاركة في حملات التبرع بالدم.	4.17	0.52	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.23	0.40	مرتفعة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي ككل (4.23)، وبانحراف معياري بلغ (0.40)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي ما بين (4.17-4.33)، وجاءت الفقرة (5) والتي تنص على " جمع التبرعات لمساعدة المرضى " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، وبانحراف معياري بلغ (0.53)، وبدرجة (مرتفعة)، وجاءت الفقرة (2) ونصها " المشاركة في حملات التبرع بالدم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، وبانحراف معياري بلغ (0.52)، وبدرجة (مرتفعة).

المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإجتماعي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	المشاركة في الإحتفالات الوطنية والإجتماعية مثل: العيد الوطني، عيد التحرير.	4.48	0.50	مرتفعة
2	8	جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.	4.29	0.61	مرتفعة
3	12	زيارة دور المسنين وتقديم المساعدة والعون لهم.	4.26	0.58	مرتفعة
4	11	المشاركة في إعداد وتنفيذ ندوات للحد من الظواهر الإجتماعية السلبية.	4.24	0.65	مرتفعة
5	16	التبرع للجمعيات الخيرية.	4.23	0.58	مرتفعة
6	17	إعداد كتيبات ونشرات وملصقات إرشادية للقضايا المجتمعية المختلفة.	4.22	0.61	مرتفعة
7	9	زيارة مراكز العناية بذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم.	4.20	0.62	مرتفعة
8	13	مشاركة دور العبادة في عقد دورات لتحفيظ القرآن.	4.19	0.60	مرتفعة
9	15	زيارة دور الأيتام ومساندة الأطفال بها.	4.18	0.65	مرتفعة
10	14	التوعية بالمشاركة في الإنتخابات البرلمانية.	4.15	0.61	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.25	0.35	مرتفعة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي ككل (4.25)، وبانحراف معياري بلغ (0.35)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي ما بين (4.15-4.48)، وجاءت الفقرة (10) والتي تنص على " المشاركة في الإحتفالات الوطنية والإجتماعية مثل: العيد الوطني، عيد التحرير " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.50)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها " التوعية بالمشاركة في الإنتخابات البرلمانية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.15)، وبانحراف معياري بلغ (0.61)، وبدرجة (مرتفعة).

المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والمرتبة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإقتصادي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الدرجة
1	18	المشاركة في حملات ترشيد إستهلاك الطاقة.	4.34	0.584	مرتفعة
2	19	المشاركة في حملات المحافظة على الموارد الطبيعية.	4.30	0.624	مرتفعة
3	20	زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية.	4.27	0.648	مرتفعة
4	24	المشاركة في حملات المحافظة على الممتلكات العامة.	4.24	0.546	مرتفعة
5	23	عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد إستهلاك المياه.	4.19	0.569	مرتفعة
5	21	جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفتيات المحتاجة في المجتمع.	4.19	0.629	مرتفعة
7	22	مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة.	4.18	0.573	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.24	0.422	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي ككل (4.24)، وبانحراف معياري بلغ (0.42)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي ما بين (4.18-4.34)، وجاءت الفقرة (18) والتي تنص على "المشاركة في حملات ترشيد إستهلاك الطاقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وبانحراف معياري بلغ (0.58)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وبانحراف معياري بلغ (0.57)، وبدرجة (مرتفعة).

المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي

يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال العلمي والثقافي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	المشاركة في برامج الحركة الكشفية.	4.27	0.53	مرتفعة
2	28	إقامة معارض للصور تبرز الإنجازات العلمية والثقافية الكويتية.	4.24	0.57	مرتفعة
3	30	مناقشة القضايا التي تهم المجتمع من خلال المسرح المدرسي.	4.21	0.53	مرتفعة
3	29	إعداد ندوات حول التأثيرات السلبية لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالهواتف النقالة والإنترنت.	4.21	0.53	مرتفعة
5	27	عقد دورات تدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مهارات استخدام الحاسوب.	4.19	0.61	مرتفعة
6	25	المشاركة في برامج محو الأمية لدى أبناء المجتمع الكويتي.	4.18	0.62	مرتفعة
7	26	إنشاء معسكرات صيفية للطلبة.	4.13	0.62	مرتفعة
		الدرجة الكلية	4.20	0.34	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي ككل (4.20)، وبانحراف معياري بلغ (0.34)، وبدرجة (مرتفعة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي ما بين (4.27-4.13)، وجاءت الفقرة (31) والتي تنص على "المشاركة في برامج الحركة الكشفية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وبانحراف معياري بلغ (0.53)، وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة (26) ونصها "إنشاء معسكرات صيفية للطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وبانحراف معياري بلغ (0.62)، وبدرجة (مرتفعة).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ في إستجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتاماعات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة).

المتغير	الفئات	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	الكلي
الجنس	ذكر	س	4.19	4.22	4.19	4.20
		ع	0.40	0.38	0.44	0.31
	أنثى	س	4.26	4.26	4.27	4.20
		ع	0.40	0.33	0.41	0.26
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	4.23	4.25	4.24	4.20
		ع	0.38	0.34	0.41	0.28
	دراسات عليا	س	4.32	4.24	4.24	4.22
		ع	0.56	0.44	0.57	0.32
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	4.24	4.25	4.25	4.15
		ع	0.35	0.33	0.41	0.26
	من 5 - أقل	س	4.19	4.21	4.19	4.23
		ع	0.36	0.36	0.40	0.30
	أكثر من 10 سنوات	س	4.27	4.27	4.28	4.24
		ع	0.48	0.36	0.45	0.29

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بسبب إختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.30	1.086	0.17	1	0.168	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	الجنس
0.30	1.079	0.13	1	0.131	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.13	4.694	0.83	1	0.827	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.12	2.447	0.28	1	0.277	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.21	1.556	0.12	1	0.121	الكلي	
0.90	0.015	0.00	1	0.002	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	المؤهل العلمي
0.27	1.224	0.15	1	0.148	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.06	3.959	0.70	1	0.698	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.11	2.603	0.29	1	0.295	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.13	2.314	0.18	1	0.180	الكلي	
0.70	0.351	0.05	2	0.109	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	سنوات الخبرة
0.58	0.551	0.07	2	0.134	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.17	1.785	0.31	2	0.629	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.47	0.752	0.09	2	0.170	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.54	0.613	0.05	2	0.096	الكلي	
		0.15	250	38.686	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	الخطأ
		0.12	250	30.306	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
		0.18	250	44.062	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
		0.11	250	28.284	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
		0.08	250	19.484	الكلي	
			260	4700.878	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	الكلي
			260	4717.080	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
			260	4726.531	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
			260	4624.837	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
			260	4678.497	الكلي	

يتبين من الجدول (9) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع مجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات المتعلقة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات المتعلقة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. والجدول (10)، (11)، (12)، (13)، (14) تبين ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الإجتماعيات مرتبة تنازلياً.

المرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	2.69	0.35	متوسطة
2	2	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	2.59	0.21	متوسطة
3	4	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	2.58	0.37	متوسطة
4	3	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	2.49	0.37	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.59	0.32	متوسطة

يبين الجدول (10) أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت جاء بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.59)، وبانحراف معياري (0.32). وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (2.49 - 2.69)، حيث جاء مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.69)، وبانحراف معياري بلغ (0.35)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثانية مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، وبانحراف معياري بلغ (0.21)، وبدرجة (متوسطة)،

تلاه في المرتبة الثالثة مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي) بمتوسط حسابي بلغ (2.58)، وبإنحراف معياري بلغ (0.37) وبدرجة (متوسطة)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال (مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي) بمتوسط حسابي بلغ (2.49)، وبإنحراف معياري قدره (0.37) وبدرجة (متوسطة).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي

يظهر الجدول (11) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال "الصحي والبيئي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	4	حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه.	2.88	0.57	متوسطة
2	3	تجميل الحدائق المنزلية والمدرسية.	2.80	0.40	متوسطة
3	2	المشاركة في حملات التبرع بالدم.	2.71	0.47	متوسطة
4	6	التوعية بخصوص الكتابة على الجدران.	2.61	0.50	متوسطة
4	5	جمع التبرعات لمساعدة المرضى.	2.61	0.51	متوسطة
4	1	التوعية بالوقاية من الأمراض المعدية.	2.61	0.51	متوسطة
7	7	التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية.	2.60	0.49	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.69	0.35	متوسطة

يبين الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي ككل (2.69)، وبإنحراف معياري بلغ (0.35)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي ما بين (2.60-2.88)، وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على " حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وبإنحراف معياري بلغ (0.57)،

وبدرجة (متوسطة)، وجاءت الفقرة (7) ونصها " التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وبإنحراف معياري بلغ (1.49)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي

يظهر الجدول (12) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإجتماعي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	إعداد كتيبات ونشرات وملصقات إرشادية للقضايا المجتمعية المختلفة.	2.72	0.46	متوسطة
2	16	التبرع للجمعيات الخيرية.	2.71	0.46	متوسطة
3	15	زيارة دور الأيتام ومساندة الأطفال بها.	2.64	0.48	متوسطة
4	9	زيارة مراكز العناية بذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم.	2.62	0.55	متوسطة
5	13	مشاركة دور العبادة في عقد دورات لتحفيظ القرآن.	2.61	0.58	متوسطة
6	10	المشاركة في الإحتفالات الوطنية والإجتماعية مثل: العيد الوطني، عيد التحرير.	2.60	0.62	متوسطة
7	12	زيارة دور المسنين وتقديم المساعدة والعون لهم.	2.51	0.51	متوسطة
8	14	التوعية بالمشاركة في الإنتخابات البرلمانية.	2.53	0.50	متوسطة
9	11	المشاركة في إعداد وتنفيذ ندوات للحد من الظواهر الإجتماعية السلبية.	2.49	0.60	متوسطة
10	8	جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.	2.48	0.63	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.59	0.21	متوسطة

يبين الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي ككل (2.59)، وبإنحراف معياري بلغ (0.21)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي ما بين (2.48-2.72)، وجاءت الفقرة (17) والتي تنص على " إعداد كتيبات ونشرات وإرشادية للقضايا المجتمعية المختلفة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.72)، وبإنحراف معياري بلغ (0.46)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (8) ونصها " جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وبإنحراف معياري بلغ (0.63)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي

يظهر الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في "المجال الإقتصادي" مرتبة تنازلياً

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	18	المشاركة في حملات ترشيد إستهلاك الطاقة.	2.61	0.50	متوسطة
2	23	عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد إستهلاك المياه.	2.51	0.52	متوسطة
2	22	مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة.	2.51	0.52	متوسطة
2	24	المشاركة في حملات المحافظة على الممتلكات العامة.	2.51	0.52	متوسطة
5	19	المشاركة في حملات المحافظة على الموارد الطبيعية.	2.47	0.64	متوسطة
6	21	جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفتات المحتاجة في المجتمع.	2.43	0.51	متوسطة
7	20	زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية.	2.35	0.48	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.49	0.37	متوسطة

يبين الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي ككل (2.49)، وبانحراف معياري بلغ (0.37)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي ما بين (2.35-2.61)، وجاءت الفقرة (18) والتي تنص على " المشاركة في حملات ترشيد إستهلاك الطاقة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وبانحراف معياري بلغ (0.50)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (20) ونصها " زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، وبانحراف معياري بلغ (0.48)، وبدرجة (متوسطة).

المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي

يظهر الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات

مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة لفقرات مجال مشروعات التعلم

الخدمي في المجال "العلمي والثقافي" مرتبة تنازلياً.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	المشاركة في برامج الحركة الكشفية.	2.71	0.46	متوسطة
2	29	إعداد ندوات حول التأثيرات السلبية لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالهواتف النقالة والإنترنت.	2.68	0.61	متوسطة
3	28	إقامة معارض للصور تبرز الإنجازات العلمية والثقافية الكويتية.	2.63	0.48	متوسطة
4	27	عقد دورات تدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مهارات استخدام الحاسوب.	2.53	0.50	متوسطة
4	30	مناقشة القضايا التي تهم المجتمع من خلال المسرح المدرسي.	2.53	0.50	متوسطة
6	25	المشاركة في برامج محو الأمية لدى أبناء المجتمع الكويتي.	2.48	0.50	متوسطة
7	26	إنشاء معسكرات صيفية للطلبة.	2.47	0.62	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.58	0.37	متوسطة

يبين الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لمجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي ككل (2.58)، وبانحراف معياري بلغ (0.37)، وبدرجة (متوسطة). وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي ما بين (2.47-2.71)، وجاءت الفقرة (31) والتي تنص على " المشاركة في برامج الحركة الكشفية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، وبانحراف معياري بلغ (0.46)، وبدرجة (متوسطة)، بينما جاءت الفقرة (26) ونصها " إنشاء معسكرات صيفية للطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.47)، وبانحراف معياري بلغ (0.62)، وبدرجة (متوسطة).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في إستجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة، والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة).

المتغير	الفئات	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	الكلبي
الجنس	ذكر	س	2.67	2.60	2.48	2.58
		ع	0.33	0.21	0.35	0.13
	أنثى	س	2.70	2.59	2.49	2.59
		ع	0.36	0.20	0.38	0.15
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	2.69	2.59	2.48	2.58
		ع	0.35	0.21	0.37	0.14
	دراسات عليا	س	2.71	2.62	2.53	2.61
		ع	0.32	0.19	0.36	0.14
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	2.70	2.59	2.49	2.58
		ع	0.35	0.19	0.35	0.12
	5 - أقل من 10 سنوات	س	2.66	2.59	2.48	2.58
		ع	0.35	0.21	0.39	0.15
	أكثر من 10 سنوات	س	2.70	2.59	2.49	2.59
		ع	0.35	0.22	0.38	0.15

يبين الجدول (15) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بسبب إختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على مجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة على مجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة
فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.66	0.20	0.03	1	0.03	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	الجنس
0.57	0.32	0.01	1	0.01	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.20	1.67	0.23	1	0.23	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.59	0.30	0.04	1	0.04	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.28	1.16	0.02	1	0.02	الكلي	المؤهل العلمي
0.97	0.00	0.00	1	0.00	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	
0.55	0.36	0.02	1	0.02	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.07	3.33	0.45	1	0.45	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.41	0.67	0.09	1	0.09	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.06	3.54	0.07	1	0.07	الكلي	سنوات الخبرة
0.95	0.05	0.01	2	0.01	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	
0.63	0.47	0.02	2	0.04	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
0.18	1.74	0.24	2	0.47	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
0.57	0.57	0.08	2	0.16	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
0.14	2.01	0.04	2	0.08	الكلي	الخطأ
		0.12	250	30.88	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	
		0.04	250	10.77	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
		0.14	250	33.89	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
		0.14	250	34.05	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
		0.02	250	4.89	الكلي	الكلي
			260	1908.80	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي	
			260	1754.98	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإجتماعي	
			260	1641.39	مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي	
			260	1760.88	مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي	
			260	1742.90	الكلي	

يتبين من الجدول (16) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات المتعلقة بمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات المتعلقة بمجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات المتعلقة بمجالات مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، والتوصيات التي خرجت بها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج أن مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الإجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حصلت على درجة مرتفعة على جميع المجالات وعلى الأداة ككل، وهذا يدل على وعي معلمي الإجتماعيات بأهمية توافر مشروعات التعلم الخدمي بمناهج المرحلة المتوسطة، نظراً لما لهذه المشروعات من آثار إيجابية متعلقة بالطلبة في هذه المرحلة، والتي تعد مرحلة تدريب على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، فضلاً عن أن السمات الشخصية للطلبة تبدأ في التشكيل في هذه الفترة العمرية، وبالتالي فإن توجيه المناهج للطلاب للمشاركة الفعالة في مشروعات التعلم الخدمي، ووجود تطبيقات فعلية لهذه المشروعات من قبل القائمين على المناهج الدراسية يشكل لدى الطالب الوعي بأهمية أن يكون نشيطاً وله دور فاعل في المجتمع.

فضلاً عما تضيفه هذه المشروعات للطلاب من الإدماج في المجتمع والوعي بمشاكله، وما يجب عليه القيام به من أنشطة تجاهه، وتعزيز كذلك من التعلم لدى الطلبة، وقدرتهم على ربط النظرية بالتطبيق.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة استين وساكنس (Astin & Sax, 2000) والتي أكدت على الدور الإيجابي للمشاركة في مشروعات التعلم الخدمي على التطور المعرفي والوجداني للطلبة، ويتفق أيضاً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الشحات (2006) حيث أكدت على فعالية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الطلبة، وتتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة رنتيس (Prentice, 2007) والتي أكدت على الدور الإيجابي لمشروعات التعلم الخدمي في تعزيز المشاركة المدنية للطلبة، وتفق كذلك مع نتائج دراسة ستيفارت (Stewart, 2007)، والتي أكدت على أن مشاركة الطلبة في مشروعات التعلم الخدمي زاد من معرفتهم بالأهمية التربوية للتعلم الخدمي وساعدهم في الربط بين النظرية والتطبيق كما عزز ثقتهم بأنفسهم، ويتفق كذلك مع نتائج دراسة جاكوبسون وأورافكز وفالك وأوستين (Jacobson, Oravec, Falk & Osteen, 2011) والتي أشارت إلى مشروع التعلم الخدمي عمل على تعزيز التعلم لدى الطلبة.

وحصول جميع المجالات على درجات مرتفعة يعزى إلى أهمية توافر هذه المجالات في المناهج الدراسية المتعلقة بمادة الاجتماعيات، حيث تعد مكملة لبعضها البعض، فلا يمكن فصل المجال الاجتماعي عن المجال الصحي والإقتصادي والثقافي، نظراً لأن مشروعات التعلم الخدمي يجب أن تغطي كافة المجالات الحياتية، وبالتالي يجب توعية الطلبة بدرجة أهميتها، ودورها الهام في بناء المجتمع.

والنتائج المتعلقة بهذا السؤال تتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة القحطاني (2002) والتي أشارت إلى أن تقديرات مشرفي ومعلمي التربية الوطنية لأهمية توافر مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية يعد مرتفعاً.

وفيما يلي تفسير لمجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت:

المجال الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي حصل على المرتبة الثالثة بين مجالات الدراسة وبدرجة مرتفعة، وحصول هذا المجال على درجة مرتفعة يعزى إلى إدراك معلمي الاجتماعيات لأهمية المجال الصحي والبيئي، فلا شك في أن الصحة والبيئة تعد من أساسيات النهوض بالمجتمع، وتعد مؤشراً من مؤشرات الحكم على تقدمه، ولا شك في أن تضمن المناهج لهذا المجال ينمي ويعمق لدى الطلبة المشاركة الفعالة في هذا الجانب، وبالتالي المساهمة الفعالة في تحقيق النهوض بالمجالين الصحي والبيئي للمجتمع، نظراً لأن الطلبة هم الجزء الأصيل والأهم في بناء المجتمع مستقبلاً، وبالتالي فإن المناهج الدراسية توجههم لما يجب عليهم القيام به في المجال الصحي والبيئي.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " جمع التبرعات لمساعدة المرضى" على الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى إدراك معلمي الاجتماعيات بأهمية تعود الطفل على المنح والعطاء في هذا العمر للفئات المحتاجة بالمجتمع، نظراً لأن مرحلتهم العمرية تكون بداية لتشكيل سماتهم الشخصية، وبالتالي يترتب عليها تعرف الطلبة على أهمية الإهتمام بالمرضى ومساعدتهم لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " المشاركة في حملات التبرع بالدم " وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على درجة مرتفعة يعزى إلى أهمية توعية المناهج للطلبة بأهمية التبرع بالدم لإنقاذ حياة المرضى، ولما لذلك من نتائج إيجابية على صحة المتبرع، خاصة في ظل الحاجة المستمرة للتبرع بالدم في ضوء إنتشار كثير من الأمراض والحوادث، إضافة إلى أن التبرع بالدم

يحتاج إلى ثقافة وتوعية وهو ما يتحقق من خلال المناهج الدراسية المختلفة، والتي تنمي ثقافة التبرع بالدم للأجيال القادمة.

المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي حصل على المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة وبدرجة مرتفعة، وهذه النتيجة تعزى إلى أن المجال الاجتماعي يعد هو أحد أهم المجالات التي ينبغي مشاركة الطلبة بها، نظراً لأن الطلبة في هذه المرحلة الدراسية يكونون في حاجة إلى الإنخراط في العمل الاجتماعي، حتى يستطيعوا مستقبلاً المساهمة في بناء المجتمع من خلال معرفتهم بالقضايا المجتمعية وكيفية التفاعل معها، وهذا يتم تعليمه لهم من خلال المناهج الدراسية.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة "المشاركة في الإحتفالات الوطنية والاجتماعية مثل: العيد الوطني، عيد التحرير" على الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى إيمان مديري المدارس بأن هذه الإحتفالات تنمي لدى الطلبة الإلتزام للوطن، وتعرفهم بتاريخه وبطولاته، وبالتالي تغرس لديهم قيم المواطنة وحب الوطن والدفاع عنه.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "التوعية بالمشاركة في الإلتخابات البرلمانية" وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على درجة مرتفعة يعزى إلى أن المشاركة في الإلتخابات البرلمانية يعد حقا لكافة المواطنين نظراً لدورها الفعال في التشريعات التي تصدر من خلال البرلمان وتشكل توجهات الدولة، وبالتالي فإنه يجب غرس أهمية المشاركة لدى الطلبة في عمر مبكر، نظراً لأن هناك عزوف عن الإلتخابات في دولة الكويت، وهذا ربما يعزى إلى ضعف إهتمام المناهج بالإشارة إلى أهمية المشاركة في الإلتخابات الوطنية لما تحمله أصوات الناخبين من أهمية في تولية من يصلح للدفاع عن حقوق المواطنين.

المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الإقتصادي حصل على المرتبة الثانية بين مجالات الدراسة وبدرجة مرتفعة، وحصول هذا المجال على درجة مرتفعة يعزى إلى إدراك معلمي الاجتماعيات لأهمية إدراج المجال الإقتصادي في مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة في كتب الاجتماعيات، نظراً لأن المجال الإقتصادي يعد من أهم المجالات التي يجب تربية النشء للحفاظ عليها، والمشاركة في تطويرها، فالمجال الإقتصادي هو الذي يبني الدول والمجتمعات، ومن خلاله يتحدد مستوى معيشة الأفراد، ومن ثم فإن تعويد الطلبة للمشاركة في تطوير هذا المجال من خلال المناهج الدراسية، والمشاركة في الزيارات الميدانية للمنشآت الصناعية، وتشجيع المنتجات الوطنية يغرس لدى الطلبة روح المشاركة في تنمية هذا المجال.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة "المشاركة في حملات ترشيد إستهلاك الطاقة" على الترتيب الأول، وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى أهمية الحفاظ على الطاقة، خاصة في ضوء الهدر الكبير لها من قبل أفراد المجتمع الكويتي، نظراً لضعف الوعي بأهميتها، ودورها في بناء المجتمع والنهوض به، وهذا يستوجب توعية الطلبة من خلال المناهج الدراسية المختلفة، وخاصة منهج الاجتماعيات بأهمية الحفاظ على الطاقة، وضمان مشاركتهم النشطة في الحملات المختلفة المتعلقة بالمحافظة عليها.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة " وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على درجة مرتفعة يعزى إلى إدراك معلمي الاجتماعيات بضرورة مشاركة أبناء المجتمع الكويتي في كافة الأعمال سواء الخاصة أو الحكومية، وعدم الاقتصار على الأعمال الحكومية فقط، ذلك لأن اعتماد دولة الكويت يكون على العمالة الوافدة بدرجة مرتفعة في معظم المجالات، وخاصة الصناعية والتي لا يوجد عمالة كويتية تقوم بها.

المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي حصل على المرتبة الرابعة بين مجالات الدراسة وبدرجة مرتفعة، وحصول هذا المجال على درجة مرتفعة يعزى إلى أهمية المجال العلمي والثقافي لطلبة المرحلة المتوسطة، نظراً لأن مرحلتهم العمرية تعد مرحلة مهمة لاكتساب المعلومات، وبالتالي من المهم أن تتضمن كتب الاجتماعيات نشاطات تنمي هذا الجانب، لأن المشاركة في هذه النشاطات من شأنه أن يغرس تبني القضايا المجتمعية والدفاع عنها، فضلاً عن تطوير قدرات طلبة المدارس في المجالات الثقافية المختلفة مثل استخدام الوسائل التكنولوجية والمسرح المدرسي للحصول على المعلومات المتعلقة بانجازات المجتمع الكويتي.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " المشاركة في برامج الحركة الكشفية" على الترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى أدراك معلمي الاجتماعيات لأهمية برامج الحركات الكشفية في الكشف عن المواهب بين الطلبة، وكذلك تنمية العلاقات فيما بينهم، إضافة إلى أن برامج الحركة الكشفية تسهم في تحقيق النضج الاجتماعي للطلبة، ومشاركتهم في الأنشطة المتعددة التي تتضمنها.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة "إنشاء معسكرات صيفية للطلبة" ودرجة مرتفعة، وحصول هذه الفقرة على درجة مرتفعة يعزى إلى إدراك معلمي الاجتماعيات لأهمية المعسكرات الصيفية في تشكيل شخصية الطلبة، والكشف عن مواهبهم في هذا العمر، فمن خلال المعسكرات الصيفية يكون بإمكان الطلبة ممارسة هواياتهم الشخصية، وكذلك اكتساب خبرات مختلفة من أقرانهم، فضلاً عن مساهمة المعسكرات الصيفية في تكوين علاقات بين الطلبة وبعضهم البعض.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في جميع المجالات المتعلقة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وفيما يلي تفسير لكل متغير على حدة:

فيما يتعلق بمتغير الجنس

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى أن المعلمين سواء الذكور أو الإناث يدركون أهمية تواجد مشروعات التعلم الخدمي في كتب الاجتماعيات، نظراً لدورها الفعال في خدمة المجتمع، وإعداد جيل من الطلبة قادر على الاندماج في المجتمع، والمساهمة في حل كثير من مشاكله، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين سواء الذكور أو الإناث تعد تصوراتهم وأفكارهم المتعلقة بمنهج الاجتماعيات متقاربة فيما يتعلق بأهمية مشروعات التعلم الخدمي سواء في المجال الاجتماعي أو الثقافي أو الاقتصادي أو البيئي، نظراً لأن هذه المجالات تعد جميعها ذات أهمية قصوى في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه.

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى تقارب آراء وتصورات معلمي الاجتماعيات سواء الحاصلين على البكالوريوس أو الحاصلين على دراسات عليا فيما يتعلق بالمنهج الدراسي، وما يجب أن يتضمنه من مشروعات متعلقة بالتعلم الخدمي، كما تعزى هذه النتيجة إلى الإعداد الذي يخضع له معلمي

الاجتماعيات قبل الخدمة وأثناءها، وبالتالي يعوض فارق المؤهل العلمي، وهذه النتيجة تعد راجعة كذلك إلى أهمية تواجد مشروعات التعلم الخدمي في منهج الاجتماعيات، وبالتالي فليس للمؤهل دوراً في إدراك ذلك لأن الأمر يعد واضحاً ومتاحاً للجميع.

فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات سنوات الخبرة في مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى تقارب آراء المعلمين سواء أصحاب الخبرات العالية أو المنخفضة حول مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات، وهذه النتيجة تعزى كذلك إلى أن المعلمين الجدد والأقل خبرة يكونون أكثر نشاطاً ورغبة في البحث والاطلاع، وهذا ما يعوض فارق سنوات الخبرة لديهم، وبالتالي تعد آرائهم متقاربة، وقد تعزى هذه النتيجة كذلك إلى أهمية تضمين كتب الاجتماعيات لمشروعات التعلم الخدمي، وبالتالي عدم الحاجة إلى خبرة لتحديد ذلك، وبالتالي التقارب بين المعلمين أصحاب الخبرات العالية والمنخفضة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج أن مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حصلت على درجة متوسطة على جميع المجالات وعلى الأداة ككل، وهذا يدل على اهتمام واضعي مناهج الاجتماعيات إلى حد ما بتضمين الكتب لمشروعات التعلم الخدمي، نظراً لأهميتها في توجيه الطلبة نحو المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع والعمل على تطوره في المجالات المجتمعية المختلفة، وهذا قد يكون نتيجة لتوجهات وزارة التربية في دولة الكويت بإعداد جيل واع ونشط من الطلبة لخدمة المجتمع في مجالات مختلفة، إلا أن الحصول على درجة متوسطة وليست مرتفعة قد يعزى إلى تركيز كثير من الكتب الدراسية ومنها كتب الاجتماعيات على الموضوعات التقليدية والقائمة على الحفظ والاسترجاع وإهمال الجانب التطبيقي والخدمي فيما يتعلق بالمنهاج الدراسية، وهذا قد يكون نابغاً من ضعف تطور المناهج الدراسية لتواكب الواقع المعاصر.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات كل خضر (2012)، والتي أشارت إلى توافر (10) مشروعات من مشاريع التعلم الخدمي في الكتب، وعدم تواجد (20) مشروع آخر، مما يشير إلى أن تواجد مشروعات التعلم الخدمي يكون بدرجة منخفضة .

وفيما يلي تفسير لمجالات مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت:

المجال الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي حصل على المرتبة الأولى بين مجالات الدراسة وبدرجة متوسطة، وحصول هذا المجال على المرتبة الأولى يعزى إلى أهمية توعية الطلبة بالجانب الصحي والبيئي من خلال كتب الاجتماعيات، ودعوتهم للمساهمة في المشروعات المتعلقة به، نظراً لأن هذا المجال يعد من أهم المجالات للنهوض بأي مجتمع من المجتمعات المتقدمة، إلا أن حصول هذا الجانب على درجة متوسطة يعكس قصور في الاهتمام بهذا الجانب في مناهج الاجتماعيات، وقد يكون هذا نتيجة لإعتقاد واضعي المناهج بوجود جهات متخصصة تقدم الخدمات الصحية والبيئية في دولة الكويت على الوجه الأكمل، وبالتالي يكون التركيز على هذا الجانب ليس بالقدر المناسب فيما يتعلق بالمناهج الدراسية.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه" على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى أضرار التدخين على الفرد والمجتمع، ودوره في الإصابة بالأمراض المزمنة الخطيرة، إضافة إلى أن الطلبة في المرحلة المتوسطة إذا لم يمتلكوا الوعي بأضرار التدخين والمساهمة في حملات التوعية المتعلقة به، يكونون عرضة للتدخين لأن هذا العمر يكون هناك قابلية لتقليد السلوكيات السلبية من قبل الطلبة وفي مقدمتها التدخين.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية" وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على درجة متوسطة يعزى إلى الاهتمام من قبل واضعي المناهج بدرجة مقبولة بتوعية الطلبة بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية، الأمر الذي يعد من الأهمية بمكان، نظراً لأن طلبة المدارس يكونون عرضة لكثير من الإصابات والحوادث نظراً لتعدد الأنشطة التي يشاركون فيها، وبالتالي يكونون في حاجة لمعرفة كيفية التعامل معها بشكل طبي سليم.

المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي حصل على المرتبة الثانية بين مجالات الدراسة وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تعزى إلى الاهتمام من قبل واضعي مناهج الاجتماعيات بالمشروعات المتعلقة بالجانب الاجتماعي بدرجة مقبولة نسبياً، نظراً لأن هذا الجانب يعد من أهم الجوانب التي يجب التركيز عليها في مناهج الاجتماعيات لتعدد مشاريع التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي، وبالتالي الحاجة إلى توعية الطلبة بهذا الجانب الهام والذي ينمي قدرات ومهارات الطلبة، ويشجعهم على الإنغماس في المشروعات الخدمية الاجتماعية.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " إعداد كتيبات ونشرات وملصقات إرشادية للقضايا المجتمعية المختلفة على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى إدراك واضعي مناهج الاجتماعيات بأهمية المنشورات بأنواعها المختلفة سواء تضمنت كتيبات أو ملصقات أو نشرات في التوعية بالقضايا المجتمعية المختلفة، فلا شك في أن هذه المنشورات تزيد من وعي الطلبة وتنمي قدراتهم الذهنية، وتجعلهم أكثر قدرة على تعرف القضايا المجتمعية وتبنيها، لما تتضمنه من معلومات وتوضيحات وحجج وحقائق متعلقة بالقضايا المجتمعية المختلفة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين" وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة يعزى إلى وجود جهات حكومية رسمية متخصصة في دولة الكويت تهتم بجمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين ليس داخل الكويت فحسب ولكن خارجها كذلك، وبالتالي فإنه يندر أن يقوم الطلبة بذلك.

المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي حصل على المرتبة الرابعة بين مجالات الدراسة وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تعكس اهتمام كتب الاجتماعيات بشكل مقبول بالمجال الاقتصادي، نظراً لأهمية توعية الطلبة بالمشاركة النشطة في المشاريع المتعلقة بهذا المجال، إضافة إلى أن هذا المجال يعد من أهم المجالات التي يجب توعية الطلبة الكويتيين بأهميتها وتوجيههم نحوها، نظراً لأن اقتصاد دولة الكويت قائم على النفط ويحتاج إلى وجود مصادر إضافية قد تتعلق بتوعية الطلبة بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيعهم على المشاركة في الأعمال الفاصرة على العمالة الوافدة، وحملات التوعية بالحفاظ على المتكاثرات العامة وموارد المجتمع.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " المشاركة في حملات ترشيد استهلاك الطاقة" على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى إدراك واضعي مناهج الاجتماعيات بدرجة متوسطة لأهمية الطاقة ودورها الفعال في بناء المجتمعات، وبالتالي فهناك حاجة ماسة للحفاظ عليها، خاصة في ظل الهدر لها بشكل كبير في المؤسسات الحكومية أو الخاصة في دولة الكويت، اعتماداً على وجود اقتصاد قوي، وبالتالي عدم اللجوء نحو الترشيد لها، ومن ثم فإن هناك حاجة إلى توعية الطلبة بأهمية الحفاظ على الطاقة وترشيدها، الأمر الذي يمكن من خلاله انتقال التوعية إلى معظم أسر دولة الكويت، نظراً لوجود طالب على الأقل في كل منزل بدولة الكويت.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة " زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية " وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على الرتبة الأخيرة يعزى إلى قلة عدد المصانع المتوافرة في دولة

الكويت، إضافة إلى ضعف التواجد للصناعات الوطنية والاعتماد بشكل أساسي على الاستيراد الخارجي، إلا أن حصول هذه الفقرة على درجة متوسطة يعزى إلى إيمان واضعي مناهج الاجتماعيات بأهمية تشجيع الصناعات الوطنية الأمر الذي قد يسهم في تطويرها مستقبلاً على يد طلبة المرحلة المتوسطة بوصفهم شباب المستقبل.

المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي

أشارت النتائج إلى أن مجال مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي حصل على المرتبة الثالثة بين مجالات الدراسة وبدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تعزى إلى اهتمام واضعي مناهج الاجتماعيات بدرجة مقبولة بمشروعات التعلم الخدمي المتعلقة بالمجال الثقافي والعلمي، نظراً لأن هذا المجال يعد من أهم المجالات التي يمكنها تشكيل عقول الطلبة، وبالتالي تواجد جيل جديد يتسم بالعلم والمعرفة، الأمر الذي يسهم في تطوير المجتمع مستقبلاً، نظراً لأن العلم والثقافة هما المطلبين الهامين لإكتساب الوعي، ومن ثم النهوض بالمجتمع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى توجهات وزارة التربية في الآونة الأخيرة والمتعلقة بتوفير عديد من المسابقات والمشاركات الثقافية والمنتديات العلمية للطلبة، وبالتالي الاهتمام بالتوعية للمشاركة بها من خلال مناهج الاجتماعيات.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال حصلت الفقرة " المشاركة في برامج الحركة الكشفية" على الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى يعزى إلى اهتمام واضعي المناهج بتوعية الطلبة بأهمية المشاركة في برامج الحركة الكشفية، لما تتضمنه من نشاطات من شأنها إرشاد الطلبة نحو الطريق السليم، وضبط سلوكياتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم وإعدادهم لحياة أفضل.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة إنشاء معسكرات صيفية للطلبة" وبدرجة متوسطة، وحصول هذه الفقرة على درجة متوسطة يعزى إلى اهتمام واضعي مناهج الاجتماعيات بالمعسكرات الصيفية لما لها من دور فعال في تكوين علاقات اجتماعية بين الطلبة، ولما لها من دور فعال تعويد الطلبة على الالتزام بالمواعيد واحترمها، واكتساب خبرات من المشاركين، وتنمية معارفهم ومواهبهم في المجالات المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في جميع المجالات المتعلقة بمشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وفيما يلي تفسير لكل متغير على حدة:

فيما يتعلق بمتغير الجنس

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى أن كلا الجنسين من المعلمين يدركون بدرجة متقاربة مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة في المناهج الدراسية، نظراً لأنهم يقومون بتدريس نفس المادة ونفس المرحلة الدراسية، وبالتالي يكونون على إدراك متشابه لما تتضمنه المناهج الدراسية من مشروعات التعلم الخدمي.

فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى أن المعلمين سواء الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أو الدراسات العليا لديهم نفس الدرجة من الوعي بما تتضمنه كتب الاجتماعيات من مشروعات للتعلم الخدمي، نظراً لأنهم يمتلكون الخبرة الكافية التي تمكنهم من تقرير ذلك، لأنهم يدرسون نفسها المناهج، وبالتالي يعلمون ما بها من مشاريع متعلقة بالعلم الخدمي.

فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات سنوات الخبرة في مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وهذه النتيجة تعزى إلى أن المعلمين سواء الذين يمتلكون خبرة كبيرة أو قليلة لديهم الوعي بالمشروعات المتضمنة في المنهج نظراً لقيامهم بتدريس نفس المنهج، إضافة إلى أن المعلمين الأقل خبرة قد يكون عندهم النشاط والدافعية لمعرفة ما تتضمنه المنهج من مشروعات التعلم الخدمي، وهذا ما يعوض لديهم فارق سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. اهتمام القائمين على وضع مناهج الاجتماعيات بتضمينها لمشروعات التعلم الخدمي، نظراً لما لها من دور هام في تطوير شخصية الطلبة ومساهمته في تطوير مجتمعه.
2. تأهيل وتدريب المعلمين من خلال الدورات والبرامج التدريبية بكيفية تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي.
3. تحديد درجات إضافية للطلبة المشاركين بفاعلية في مشروعات التعلم الخدمي.
4. إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية مختلفة وتناول متغيرات جديدة مثل متغير الصف الدراسي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، دعاء زكي إبراهيم (2012). فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل وبقاء اثر التعلم في مادة الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- باسكا، جويس ل.فانتاسل (2012). خدمة الطلاب الموهوبين خارج غرفة الصف التقليدية : دليل البرامج والخدمات البديلة ، ترجمة غسان أخضر، ط1، الرياض : مكتبة العبيكان.
- البناء، محمد أحمد (2009). المناهج التربوية والتحديات المعاصرة، ط1، مكتبة الأهرم: القاهرة.
- الحنجوري، محمد (2014). التعليم الخدمي "النشرة التثقيفية"، الجامعة الإسلامية بغزة : مركز التميز والتعليم الإلكتروني.
- خضر، فخري رشيد (2012). تضمين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، 26 (8): 1849-1876.
- زارع، أحمد (2015) تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية على مهارات التعلم الخدمي وأثره في تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدى تلاميذهم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 36: 181 - 223.
- سليمان، جمال سليمان (2012م) درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق ، التفكير الناقد (دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق ، 28 (2): 97- 154.
- الشحات، هالة عطية (2006). فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- الشربيني، احلام الباز حسن (2011) تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعليم الخدمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة التربية العملية، 14(3): 226- 263.
- طلاحة، حامد عبد الله (2012) درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس والمعوقات التي تحول دون تنفيذها ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 8 (4): 345- 363.

عبد الإله، محمد سيد (2015). تقييم المناهج الدراسية في مراحل التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة. مجلة كلية التربية بأسيوط. جمهورية مصر العربية. 4 (2): 67-95.

عبد الفتاح، أمال جمعة (2012) فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية ومهارات إتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، مصر، 42: 67-86. عزيز، محمد (2013). التعلم الخدمي (المشاركة المجتمعية)، عمادة الجودة والتطوير، الجامعة الإسلامية بغزة.

عمار، سلوى محمد (2010) فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس التاريخ على تحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.

القحطاني، سالم (2002). تضمن التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية، 15 (1): 35-114 .

محمد، سلوى عثمان (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

مصطفى، دعاء نور الدين على (2015). فاعلية استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية والمهارات السلوكية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

نجاح، أكمل محمود (2011). مشروعات التعلم الخدمي في المناهج التربوية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث في الفترة من 18- 21 أبريل، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

- Astin, A. & Sax, L. (2000). How undergraduates are affected by service participation. **Journal of College Student Development** 39(3): 251-263.
- Dudderar, D. & Stover, L.(2003). Putting service Learning experiences at the heart of a teacher education curriculum. **Educational Research Quarterly**. 27(2): 18-32.
- Hedin, D. & Conrad, D. (1991). School-based community service: What we know from research and theory. **Phi Delta Kappan**, 72(10): 743-749.
- Jacobson, A; Oravec, B Falk & Osteen. G. (2011) **The role of service-learning in enhancing student achievement**. Presentation given at the National Center for Learning and Citizenship Board Meeting, Santa Barbara, CA.
- National Council for the Social Studies. (2000). **Service- Learning: An essential component of citizenship education**. Silver Springs, MD: Author.
- Palmer, T. (2012). Factors Enhancing perceived student benefits from service-learning in business education", **Journal on Excellence in college Teaching**, (EJ891755), (V21 n2. 2010).
- Prentice, A. (2007). **Service-Learning: A Balanced Approach to Experiential Education**, Expanding Boundaries: Serv and Learning, Washington DC: Corporation for National Service.
- Stewart, M. (2007). University-Community engagement: Exploring service learning options within the practicum. **Asia-Pacific Journal of teacher education**. 32(2): 129-141.
- Westheimer, J. & Rogers, B. (2000). Service learning and citizenship in higher education. **Michigan Journal of Community Service Learning**. (Fall 2000): 42-51.
- Welch, M. & Billing, S. (2004). **New perspectives in service-learning: Research to advance the field**. Greenwich, CT: Information Age Publishing.

قائمة الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم،،،،

عناية الاستاذ الدكتور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

يقوم الباحث بدراسة تهدف تعرف درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي. ومن أجل ذلك تم إعداد أداة تضمنت أربعة محاور لقياس درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي ، علماً بأن الأجابه عن فقرات الأداة ستكون على النحو التالي:

تتواجد				
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، يسرني أن تكونوا أحد المحكمين لهذه الأداة من خلال إبداء مرئياتكم في كل فقرة من فقراتها من حيث مدى وضوح صياغة العبارة، ومدى ملاءمة العبارة للمجال الذي تقيسه، مؤملاً اقتراح الصياغة المناسبة التي ترونها للعبارة التي ترون تعديلها وتقديم أي ملاحظات أخرى حول الأستبانة.

مع خالص شكري وتقديري

أرجو تعبئة البيانات التالية حفظاً لحقوقكم ومساهماتكم في تحكيم الأداة

الاسم الثلاثي:
الدرجة العلمية أو المؤهل:
التخصص:
جهة العمل الحالي:
الهاتف:

أسعد بتواصلكم في حال وجود أي استفسار شاكراً لكم سلفاً قبولكم للتحكيم

الباحث:
طالب ماجستير - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت
جوال: 97375552

فقرات الاستبانة

م	البند	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح في صياغة الفقرة
		تتنمي	لا تتنمي	واضحة	غير واضحة	
المحور الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي						
1	التوعية بالوقاية من الأمراض المعدية.					
2	المشاركة في حملات التبرع بالدم.					
3	زيارة المرضى في المستشفيات والتخفيف من معاناتهم.					
4	تجميل الحدائق المنزلية والمدرسية.					
5	حملات التوعية المرورية.					
6	حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه.					
7	جمع المال لمساعدة المرضى.					
8	التوعية بخصوص الكتابة على الجدران.					
9	التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية.					
المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي						
1	جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.					
2	زيارة مراكز العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم.					
3	المشاركة في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية كالعيد الوطني وعيد التحرير.					
4	المشاركة في إعداد وتنفيذ ندوات للحد من العادات والتقاليد الاجتماعية السلبية.					
5	إعداد تقرير إرشادية لتوعية الشباب من مخاطر الانحراف.					
6	زيارة دور المسنين وتقديم المساعدة والعون لهم.					
7	مشاركة المؤسسات الدينية في عقد دورات لتحفيظ القرآن.					
8	زيارة الأحداث في مراكز الإصلاح وتوعيتهم.					
9	توفير ملابس وغذاء للمحتاجين.					
10	التوعية بالمشاركة في الانتخابات.					
11	زيارة دور الأيتام ومساندة الأطفال بها.					
12	التبرع للجمعيات الخيرية.					
13	إعداد كتيبات ونشرات وملصقات إرشادية للقضايا المجتمعية					

					3	المختلفة.
المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي						
					1	المشاركة في حملات ترشيد استهلاك الطاقة.
					2	المشاركة في حملات المحافظة على الموارد الطبيعية والممتلكات العامة.
					3	زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية.
					4	جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفئات المحتاجة في المجتمع.
					5	مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة.
					6	عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد استهلاك المياه.
المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي						
					1	المشاركة في برامج محو الأمية لدى أبناء المجتمع الكويتي.
					2	إنشاء معسكرات صيفية للأطفال.
					3	القيام بحملة توعية بخصوص الكتابة على الجدران.
					4	إعداد دورة تدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مهارات استخدام الحاسوب.
					5	إقامة معارض للصور تبرز الانجازات العلمية والثقافية الكويتية.
					6	إعداد ندوات حول التأثيرات السلبية لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالهواتف النقالة والانترنت.
					7	مناقشة القضايا التي تهم المجتمع من خلال المسرح المدرسي.

ملحق (2)

أسماء محكمي أداة الدراسة

م	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	أ. د عبد الرحمن محمد الأمير	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الكويت
2	أ. د بدر عمر العمر	علم النفس التربوي	الكويت
3	أ. د خالد يوسف القضاة	المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم	الأردن
4	د. عبد الهادي الهاجري	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الكويت
5	د. سامية السنافي	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الكويت
6	د. نورة السبيعي	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الكويت
7	د. معدي مهدي العجمي	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات	الكويت
8	د. ممدوح هائل السرور	علم اجتماع	الأردن
9	د. هيفاء عبد الهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الإجتماعية	الأردن
10	د. أحمد حسن القضاة	أساليب تدريس الرياضيات	الأردن
11	د. فيصل منصور الدوسري	علم نفس / موجه فني	وزارة التربية / الكويت
12	د. فيصل مدعث العازمي	إدارة تربية / موجه فني	وزارة التربية / الكويت
13	د. عادل فهد المياس	مناهج وطرق تدريس / موجه فني	وزارة التربية / الكويت

الملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



أخي: المعلم الفاضل.

أختي المعلمة الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: " درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية. ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته، لذا يرجى التكرم بقراءتها بعناية تامة للإجابة على فقراتها، ووضع إشارة (√) مقابل كل عبارة بما يناسبها بموضوعية تامة علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

مع الشكر الجزيل لتعاونكم

الباحث: محمد فرحي وراذ صنيح

جوال 0096597375552

الجزء الأول : البيانات الشخصية

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	1- الجنس
<input type="checkbox"/>	دراسات عليا	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	2- المؤهل العلمي
<input type="checkbox"/>	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات	3- الخبرة
<input type="checkbox"/>		<input type="checkbox"/>	10 سنوات فأكثر	

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الإستجابة					العبارة	الإستجابة					م
درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً	
المجال الأول: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الصحي والبيئي											
أهم مشروعات التعلم الخدمي المتضمنة فعلياً في كتب الاجتماعيات						أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب تضمينها في كتب الاجتماعيات					
					التوعية بالوقاية من الأمراض المعدية.						1
					المشاركة في حملات التبرع بالدم.						2
					تجميل الحدائق المنزلية والمدرسية.						3
					حملات التوعية بمضار التدخين وكيفية التخلص منه.						4
					جمع التبرعات لمساعدة المرضى.						5
					التوعية بخصوص الكتابة على الجدران.						6
					التوعية بالمهارات الأساسية للإسعافات الأولية.						7
المجال الثاني: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاجتماعي											
					جمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.						8
					زيارة مراكز العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العون والمساعدة لهم.						9
					المشاركة في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية مثل: العيد الوطني، عيد التحرير.						10
					المشاركة في إعداد وتنفيذ ندوات للحد من الظواهر الاجتماعية السلبية.						11
					زيارة دور المسنين وتقديم المساعدة والعون لهم.						12
					مشاركة دور العبادة في عقد دورات لتحفيظ القرآن.						13
					التوعية بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية.						14

					زيارة دور الايتم ومساندة الأطفال بها.					15
					التبرع للجمعيات الخيرية.					16
					إعداد كتيبات ونشرات وملصقات إرشادية للقضايا المجتمعية المختلفة.					17
المجال الثالث: مشروعات التعلم الخدمي في المجال الاقتصادي										
					المشاركة في حملات ترشيد استهلاك الطاقة.					18
					المشاركة في حملات المحافظة على الموارد الطبيعية.					19
					زيارة المصانع وتشجيع الصناعات الوطنية.					20
					جمع التبرعات لدعم المشروعات الإنتاجية الصغيرة للفئات المحتاجة في المجتمع.					21
					مشاركة الشباب في الأعمال القاصرة على العمالة الوافدة.					22
					عمل نشرات أو ملصقات حول طرائق ترشيد استهلاك المياه.					23
					المشاركة في حملات المحافظة على الممتلكات العامة.					24
المجال الرابع: مشروعات التعلم الخدمي في المجال العلمي والثقافي										
					المشاركة في برامج محو الأمية لدى أبناء المجتمع الكويتي.					25
					إنشاء معسكرات صيفية للطلبة.					26
					عقد دورات تدريبية لأبناء المجتمع المحلي في مهارات استخدام الحاسوب.					27
					إقامة معارض للصور تبرز الانجازات العلمية والثقافية الكويتية.					28
					إعداد ندوات حول التأثيرات السلبية لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة كالهواتف النقالة والانترنت.					29
					مناقشة القضايا التي تهم المجتمع من خلال المسرح المدرسي.					30
					المشاركة في برامج الحركة الكشفية.					31

الملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

75/30/EA 0098386/09/20000

التاريخ :
الموافق : ٢٠١٦/٤/٢٤
رقم الإشارة :
الأحد



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحدي التعليمية
مكتب المدير العام

نشرة عامة لمدارس المتوسطة بنين - بنات

السادة والسيدات / مديري مدارس المرحلة المتوسطة

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى كتاب مدير إدارة البحوث التربوية رقم ٤٥٢ المؤرخ في ٢٠١٦/٤/٢٤، بشأن قيام الباحث/ محمد فرحي المسجلة على درجة الماجستير في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان "دور درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت على مشروعات التعلم الخدمي".
يرجى تسهيل مهمة المذكور من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على جميع المعلمين في مدارس المرحلة المتوسطة، خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

مع خالص التحية؛؛؛

مدير عام منطقة الأحدي التعليمية

كمال الصفحاح الراشد
مدير إدارة الشؤون التعليمية
منطقة الأحدي التعليمية

نسخة إلى:

- مدير الشؤون التعليمية.
- مراقب المرحلة المتوسطة.
- الملف
- تادية

ص.ب، 51247 الرمز البريدي 53453 - الضحیحیل - تلفون، 23923523 - 23923525 - 23923521 - فاكس، 23923524

EMBASSY OF
THE



MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

وزارة التربية
مجال البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

التاريخ / / 14 هـ
الموافق 2016 / 4 / 24 م

الرقم : 453 /
مرشقات /

السيد المحترم / أ. وليد العموي

مدير عام منطقة الأحمدية التعليمية

تحية طيبة وبعد...

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الباحث / محمد فرحي المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء دراسة بعنوان " دور درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت على مشروعات التعلم الخدمي ."

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق (استبانة) المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على المعلمين في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦.

مع خالص الشكر والتقدير

مدير إدارة البحوث التربوية

د. تهناني صالح العنبري

مدير إدارة البحوث التربوية بالإنابة



نسخة للملف
Aziza/2016

Al -Qurain - Block (1) - Street No (1)
Tel. 25417942 - Fax. 25417694 - 25417943
Email. behooth@hotmail.com

القرين - قلعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون، ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس، ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION

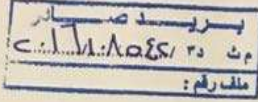


سفارة دولة الكويت

عمان

المكتب الثقافي

التاريخ: 21 جمادى الأولى
الموافق: 30 آذار / مارس
2016م



السيد/ وكيل وزارة التربية
الدكتور/ هيثم الأثري
الموثر

تحية طيبة وبعد،،،

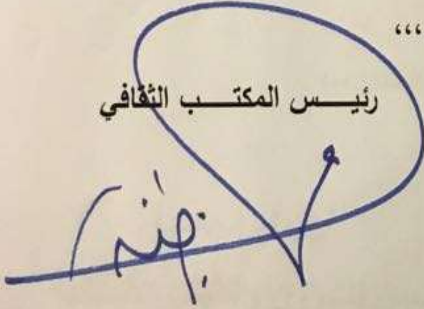
الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ محمد فرحي ورااد صنيح

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، المقيد في جامعة آل البيت في برنامج الماجستير كلية العلوم التربوية بتخصص المناهج والتدريس / المناهج العامة ، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 4675/1/12/1 الصادر بتاريخ 2016/03/29 بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " دور درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي " .

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي


م. هيثم الأثري
رئيس المكتب الثقافي - عمان



المرفقات:

- كتاب جامعة آل البيت.

هاتف: +962-6-5626637/8 فاكس: +962-6-5626670 ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com

عبدون - شارع الهاشميين، فيلا 44



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : ٤٦٧٥/١/١٢/١

التاريخ : ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ

الموافق : ٢٠١٦ / ٣ / ٢٩ م

سعادة الملحق الثقافي المحترم
السفارة الكويتية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة ومخاطبة وزارة التربية والتعليم الكويتية لتسهيل مهمة طالب الماجستير محمد فرحي ورااد صنيح في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـ:

" دور درجة تضمين كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لمشروعات التعلم الخدمي "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

/رئيس الجامعة

نائب الرئيس للشؤون والكليات الإنسانية

الدكتور محمد الخلايلة



E-Mail: info@alalbait.aabu.edu.jo

Web sit: http://www.aabu.edu.jo

مقر الجامعة (المرفق) هاتف (٠٢) ١٢٩٧٠٠٠ فاكس (٠٢) ١٢٩٧٠٢٥ ص.ب (١٣٠٠٤٠) المرفق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

The Degree of Embedding Service Learning projects in the Social Education Textbooks at the Intermediate Stage in Kuwait”

Prepared by

Mohammed Farhi Warad Snaideh

Supervised by

Prof. Maher Mufleh Al Zyadat

Abstract

This study aimed to know The Degree of Embedding Service Learning projects in the Social Education Textbooks at the Intermediate Stage in Kuwait, and investigating the variables effects gender, scientific qualification and years of experience.

The descriptive method is used, and the study sample consisted of (280) male and female teachers.

Study instrument consisted of a questionnaire with (31) clauses distributed of four fields which are (the healthy, environmental, social, economic, and the scientific and cultural).

Study results showed that the degree of the study sample individuals estimation of service learning projects that should be included in the state of Kuwait came at high degree, also the results showed the absence of differences with statistically significance of significance levels ($\alpha \geq 0.05$) attribute to the variables effect (gender, scientific qualification and years of experience). In all fields of the service learning projects that should be included in the social textbooks in the intermediate stage in the state of Kuwait.

Also the results reveled that the degree of the study sample individuals estimation of the service learning projects actually included in the social textbooks in the intermediate stage n the state of Kuwait came at medium degree, and the absence of differences with statistically significance a significance level ($\alpha \geq 0.05$) attribute to the variables effect (gender, scientific qualification and years of experience in all of the service learning projects fields actually included in the social textbooks in the intermediate stage in the state of Kuwait.

In light of the study results, a set of recommendation has been introduced, the most important are that those who have the interest in setting the social curriculum in the intermediate stage should include the service learning projects.

Keywords: service learning projects, Social Education Textbooks, Intermediate stage, the teachers, Kuwait.